# عوامل الهزيمة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع - الفرقة) لدى طلاب المرحلة الثانوية

# Factors of Psychological Defeat in Light of Some Demographic Variables( Gender and Grade Level )Among Secondary School Students


إعداد

**سماح محمد موسى رضوان**

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية

(تخصص صحة نفسية)

إشراف

**أ.د/ سلوى محمد عبد الباقي**

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

**أ.د/ سارة عاصم رياض**

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

## مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على عوامل الهزيمة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع – الفرقة) لدى طلاب المرحلة الثانوية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن ، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس الهزيمة النفسية (إعداد الباحثة) وتم تطبيقه على عينة مكونة من (580) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بالفرق الدراسية الثلاثة ( الأولى– الثانية – الثالثة ) . تراوحت أعمارهم بين(16– 18) سنة بمتوسط (17) سنة وانحراف معياري(0.813) بواقع 290 ذكور – 290 إناث ، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الهزيمة النفسية بأبعاده الثلاثة فى اتجاه الذكور وهذا يعنى أن الذكور أكثر هزيمة نفسية من الإناث . وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الهزيمة النفسية تعزى للفرقة الدراسية ( الأولى/ الثانية/ الثالثة) فى العوامل الاستسلام النفسي والعجز وقلة الحيلة .كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الهزيمة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في عامل انخفاض فاعلية الذات .كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الهزيمة النفسية تعزى للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكر/ أنثى) والفرقة الدراسية ( أولى/ثانية/ ثالثة) فى العوامل (الاستسلام النفسي، العجز وقلة الحيلة، انخفاض فاعلية الذات) .وفى نهاية الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات.



## الكلمات المفتاحية:

الهزيمة النفسية ، المتغيرات الديموغرافية.

**Abstract:**

The current study aimed to identify the factors of psychological defeat in light of certain demographic variables (gender and grade level) among secondary school students. The researcher employed the comparative descriptive approach, utilizing the Psychological Defeat Scale (developed by the researcher) as the primary study instrument. The scale was administered to a sample of 580 secondary school students across the three grade levels (first, second, and third year), aged between 16 and 18 years (with a mean age of 17 years and a standard deviation of 0.813). The sample consisted of 290 male and 290 female students.

The study findings revealed statistically significant differences between males and females on the Psychological Defeat Scale and its three dimensions, favoring males, indicating that male students exhibit higher levels of psychological defeat than females.

However, no statistically significant differences were found among students across different grade levels (first, second, and third year) concerning the factors of psychological surrender, helplessness, and powerlessness. Nevertheless, statistically significant differences were observed in self-efficacy reduction, suggesting that grade level has an impact on this particular aspect of psychological defeat.

Furthermore, the results indicated statistically significant differences in psychological defeat levels due to the interaction between gender (male/female) and grade level (first/second/third year) across all three dimensions: psychological surrender, helplessness and powerlessness, and self-efficacy reduction.

At the end of the study, a set of recommendations was provided based on the findings.

**Keywords:** Psychological Defeat, Demographic Variables.

**المقدمة**:

يشهد هذا العصر تغيرات سريعة وظروف حياتية صعبة تعرض الأفراد للعديد من الضغوط وعدم القدرة على مواجهة الحياة والتعايش مع الواقع، وهذا الأمر قد يعوق طموحاتهم و يشعرهم بالمعاناة والانكسار والهزيمة النفسية وتلك هي نقطة البداية للعديد من المشكلات، حيث تعد الهزيمة النفسية بما تحمله من شعور بالعزلة والانكسار أشد خطورة من الهزيمة العسكرية والمادية لأنها تسيطر على العقل والقلب معا والشعور بالانكسار النفسي لا يقوى على مواجهته من يستسلم له. كما أن الشعور بالهزيمة النفسية يحبط السعي العقلاني لتحقيق المصالح الذاتية وبالتالي تمثل مشكلة عميقة لأي فرد يسعى الى البقاء والازدهار وتكوين الروابط الاجتماعية والحفاظ عليها.

وتعد الهزيمة النفسية حالة من الشعور بالعجز وقلة الحيلة والإحباط وعدم الثقة بالنفس وانعدام الفعالية الشخصية في الحياة والتعاسة العامة وتدل في جزء منها على الأقل للتعرض للأحداث الصادمة والظروف العصيبة والأحداث الحياتية الضاغطة خاصة إذا صادفت بناءً نفسيا هشا قابل للانكسار نتيجة أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية فضلا عن ارتباطها بالتعرض لعمليات القهر والإكراه بما لها من تأثيرات سلبية على شخصية الفرد كما تعد هزيمة الذات حالة تتحقق عندما يتوقف الفرد عن العطاء وتتوقف همته عن التفاعل الطبيعي مع ما حوله من أمور وتصبح نظرته إلى الدنيا مظلمة تحمل الكثير من المآسي والحرمان ويتصور أنه من المستحيل تحقيق مراده وأهدافه فهي حالة من الانكسار الذاتي بما تحمله من مشاعر وادراكات تفقده الهمة والثقة في الذات وعدم التسامح مع اخطائه فضلا عن الميل الى اهانة الذات وتحقيرها وعدم التوقف عن جلدها( محمد السعيد أبوحلاوة و راشد مرزوق راشد ، 2013).

ويشير محمد السعيد أبوحلاوة ( 2013) إلى أن ظاهرة هزيمة الذات وجلدها من اكثر الظواهر انتشارا وخطورة في المجتمعات العربية حيث ان الكثير من أبناء الشعوب العربية يسعون بل يتلذذون لدرجة تصل احيانا الى اختلاق أخطاء لم ترتكب فعليا حتى يبكوا على انفسهم ويبكي عليهم الآخرون كما يشير إلى أن هزيمة الذات شعور سلبي يتنامى دائما في اوقات الإحباطات والهزائم عندما يتصدر الفشل وتتوارى النجاحات ويسود مناخ الهزيمة يخيم على الأجواء.

## مشكلة البحث:

على الرغم من الاهتمام المتزايد بالدراسات الوصفية التي تخدم الشق العلاجي في كثير من الاضطرابات النفسية إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت متغير الهزيمة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية وخصوصا في فترة المراهقة رغم أهمية هذه المرحلة العمرية بالنسبة لأي مجتمع كما أن هناك اتساق للبحث الراهن مع اهتمام الباحثة وطبيعة عملها الميداني في المؤسسات التي تقدم خدمات نفسية تشخيصية تأهيلية وبعد ملاحظة الباحثة من خلال عملها كأخصائي نفسي الى جانب تجربتها الشخصية من ان الاشخاص الذين يعانون الهزيمة النفسية لديهم شعور باليأس والاحباط والانغلاق على النفس وقد يكون لتلك الخصائص تأثيرات سلبية على شخصية المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية الأمر الذي قد يؤثر على شخصيتهم وعلاقاتهم بالآخرين، كما يمكن أن يكون له آثار سلبية على الإنجاز الأكاديمي.

ومع الاهتمام البالغ لمفهوم الهزيمة النفسية وتأثيرها على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي والأداء المهني إلا أن الدراسات التي تناولته بشكل مباشر لا تزال نادرة خاصة في السياق العربي فقد ركزت معظم الأبحاث النفسية على مفاهيم قريبة من الهزيمة النفسية مثل العجز المتعلم والاحباط وانخفاض تقدير الذات دون التطرق بعمق الى الهزيمة النفسية كمتغير مستقل له أبعاده الخاصة كما أن العديد من الدراسات تناولت الهزيمة النفسية مثل الاكتئاب والقلق دون تحليل دقيق للعوامل التي تسهم في تكوين هذا الشعور وتأثيراته بعيدة المدى.

**ومن خلال العرض السابق يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:**

١- ما الفرق في عوامل الهزيمة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع (الذكور- الإناث)؟

٢- ما الفرق في عوامل الهزيمة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الفرقة (الأولى- الثانية - الثالثة)؟

## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على عوامل الهزيمة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع – الفرقة) ويستمد هذا البحث أهميته من أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها وهي المرحلة الثانوية والتي تضم فترة المراهقة وهي فترة هامة ومؤثرة في حياة أي فرد فهي تشكل شخصية الفرد وتحدد اهتماماته.

## أهمية البحث

**تتمثل أهمية البحث الحالي في:**

**أولا: الأهمية النظرية**

– ندرة الدراسات العربية في حدود علم الباحثة التي تناولت متغيرات البحث الحالي والمتمثلة في الهزيمة النفسية والمتغيرات الديموغرافية.

– المساهمة في إلقاء الضوء على متغيرات هامة في عصرنا الحالي وهم متغير الهزيمة النفسية والمتغيرات الديموغرافية.

– كما يحاول البحث الحالي الوصول إلى المزيد من التجديد والتأصيل النظري لمفهوم الهزيمة النفسية لما لهذا المفهوم من أهمية في حياة الفرد وعلاقته بالآخرين.

– كما تكمن أهمية البحث في الاهتمام بفئة عمرية وتعليمية هامة وهم طلاب المرحلة الثانوية والتي تنتمي إلى مرحلة المراهقة وضغوطها وتحدياتها فهي مرحلة نمائية هامة تعطي الفرد القدرة على التفكير المنظم والاستدلال والاستنتاج المنطقي .

**ثانيا: الأهمية التطبيقية**

١– قد تساعد الدراسة القائمين على مراكز الإرشاد النفسي في مساعدة الطلاب على تجاوز الضغوط النفسية وعدم الاستسلام لمشاعر الهزيمة النفسية.

٢– إثراء المكتبة العربية بمقياس الهزيمة النفسية لطلاب المرحلة الثانوية بما يلائم البيئة المصرية.

٣– يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في عمل برامج علاجية للطلاب الذين يعانون من الهزيمة النفسية وخفض الأعراض المصاحبة لها.

## مصطلحات البحث:

**١- الهزيمة النفسية**

يشير(Meifen & Tsun 2007) للهزيمة النفسية بأنها حالة من الشعور بالقلق والإحباط والاكتئاب وعدم تقدير الذات ، نتيجة مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية تتفاعل فيما بينها وتكون الهزيمة النفسية .

ويوضح ( Kabatay (2008 بأنها تضم مجموعة من السلوكيات الهازمة للذات ، والتي يتصف صاحبها بإفساد الخبرات الممتعة ، والسعى إلى الأشخاص والعلاقات والمواقف المؤلمة التى تسبب له الفشل والقهر والإحباط مع رفض مساعدة الآخرين له .

وتعرف الانهزامية في(2011) World English Dictionary بوصفها حالة نفسية تصف الشخص الذي يعترف بعجزه ويتوقع الفشل وتنعدم لديه روح المقاومة بسبب اقتناعه بأنه لا فائدة من بذل أي جهد لتغيير الواقع مع شعوره الدائم بأن الخسارة مؤكدة ولا سبيل الى تفاديها.

ويعرفها ( Lelord Kordel (2012) بأنها شخصية يسيطر عليها الشعور بالإعياء والوهن النفسي العام والافتقاد للحيوية الذاتية فضلا عن انهيار مقاومة المتاعب والمصاعب الحياتية مع الاتكالية والاعتماد على الآخرين والنظرة السلبية للذات وتوقع الشر والخوف من المستقبل مع الميل إلى تحقير الذات باعتبارها شيئا ماديا لا حياة فيه.

ويذكر (Irani 2013) أن هزيمة الذات تؤدي لنتائج سلبية تجعل الشخص يعانى من الشعور بالفشل المتكرر ويتوقع مستقبلا سلبيا لا ايجابيا.

**2- المتغيرات الديموغرافية**

عرفها ( Babbie (2013 بأنها خصائص السكان التي يمكن استخدامها لتصنيف الأفراد أو المجموعات وعادة ما تشمل عوامل مثل العمر، والنوع (الجنس)، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الدخل ، المهنة ، مكان السكن وغيرها وتستخدم هذه المتغيرات في الدراسات البحثية والاجتماعية لفهم الفروق بين الفئات المختلفة وتأثيرها على الاتجاهات والسلوكيات في المجتمع.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

- **مفهوم الهزيمة النفسية**

ويوضح جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور في معجم لسان العرب (2011) مصطلح الانهزام النفسي بوصفه تجسيد لحالة الانكسار والتشقق فنقول انهزم العدو وانكسرت شوكته وشق صفه فهو مهزوم ومنهزم والهزيمة في القتال هي الكسر والفل ، ويرتبط مصطلح الانهزام النفسي باحتقار واستصغار الذات والاحتقار لغه الاذلال والاهانة والتصاغر، يقال احتقروا فهو حقير أي ذل وهان وصغر.

ويعرف محمد السعيد أبو حلاوة (2013) الهزيمة النفسية بأنها حالة نفسية عامة تجاه أحداث ووقائع الحياة المختلفة و تقترن بمشاعر الكآبة واليأس والخزي وافتقاد الشخص الفاعلية والحيوية الذاتية مما يدفعه الى الاستسلام والركون وتقبل واقعه الشخصي دون بذل أي مجهود لتغييره وتقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الهزيمة النفسية المستخدم في الدراسة.

وتعرفها ( Callan, Key & Dawtry (2014 بأنها السلوكيات المقصودة وذات الآثار السلبية على الذات.

ويشير( Woodman & Wyn (2015 أنها الشعور باليأس والتعاسة وعدم القدرة على السيطرة على مسببات هذه الحالة والاستسلام للانكسار.

كما يعرفها(Hazeldine- Baker 2018) بأنها الفقدان الملحوظ للاستقلالية في مواجهة الأحداث المؤلمة التي لا يمكن السيطرة عليها ويتم تعرض ضحاياها للاعتداء النفسي وبالتالي قد تكون الهزيمة النفسية علامة معرفية رئيسية لانهيار الارادة الذاتية.

ويعرفها محمود مغازي العطار(2019) أنها عبارة عن حالة يهزم فيها الفرد ذاته ويكون أخطر ما فيها أن الشخص عندما يهزم ذاته لا يحاول الدفاع عنها بينما في حالة محاولة الآخرين إلحاق الأذى به فإنه يعمل جاهدا على مقابلة ومواجهة محاولات الآخرين لإلحاق هذه الهزيمة به وبالتالي يكون الضرر الأكبر في حالة هزيمة الفرد لذاته.

ويوضح أحمد محمد عزازي و حسام محمود على (2020) أنها حالة نفسية تتجسد في انكسار إرادة النفس وضعف شخصية الفرد أمام نفسه والآخرين وعدم قدرته على مواجهة المشكلات والنفور من أنشطة الحياة الحاضرة والمستقبلية وإجداب الروح عما يسعدها ويطمئنها ويسكنها والاعتقاد بالضياع الروحي مع الشعور بالدونية واحتقار واستصغار ولوم الذات.

تعرف الباحثة الهزيمة النفسية بأنها مؤشرات سلوكية تدل على رفض الطالب لذاته واستصغاره لها وشعوره الدائم بالفشل والإحباط والقهر وفقدان الفاعلية والحيوية الذاتية.

- **التعريف الإجرائي للهزيمة النفسية**

**الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الهزيمة النفسية المستخدم في البحث.**

**ويذكر كلا من (** Bradford, Biello & Russell (2022 **أسباب الهزيمة النفسية فيما يلي** :

1- عوامل داخلية مثل الألم النفسي أو الجسمي.

2- عوامل خارجية مثل الصدمات و الرفض والإهمال وخصوصا في مرحلة الطفولة .

3- عوامل داخلية وخارجية معا كما في اضطراب كرب ما بعد الصدمة .

**ويشير كلا من أحمد محمد عزازي وحسام محمود زكي (2020) إلى أربعة أبعاد الهزيمة النفسية هى:**

- **بعد الانكسار النفسي:** هو ضعف شخصية الفرد أمام نفسه والآخرين وعدم قدرته على المواجهة وتحمل المسؤولية مع غياب الدافعية والثقة بالنفس تجاه أحداث الحياة والواقع الذي يعيشه.
- **بعد الخواء الروحي:** هو حالة يتم فيها اجداب وخلاء الروح عما يسعدها ويطمئنها والاعتقاد بالضياع الروحي ونهاية الأجل وغياب الضمير وعلو القيم المادية والشهوات مما يؤثر على علاقة الفرد بربه وانصرافه عن الصالح إلى الطالح.

- **بعد فقدان الدافعية والأمل في الحياة:** وهو نظرة الفرد السلبية للأمور الحياتية و تحليلها وطريقة تعامله معها وعدم قدرته على التعايش في غياب الأهداف والطموحات والاعتقاد السيء تجاه الحياة وفقدان الأمل في المستقبل.
- **بعد إهانة الذات وتحقيرها:** هو حالة نفسية تنتاب الفرد تجاه ذاته حيث يشعر بالدونية واحتقار واستصغار الذات والهم بدلا من مواجهة المشكلات واللجوء الى النوم أو الاكل أو الشرب الممنوع كوسيلة لعقاب الذات.

- **<u>مراحل الهزيمة النفسية</u>:**

**يشير ياسر بن مصطفى الشلبي (2014) إلى عدة مراحل للهزيمة النفسية:**

١- الشعور بالإحباط المصحوب بطاقة والتزام عاليين في البداية وقد يطور الشخص بعض الاتجاهات السلبية نحو العمل في هذه المرحلة.

٢- سيطرة الشعور بالوهم على النواحي التالية: يتوهم الشخص نفاذ الصبر والتعب والتقييم السلبي لذاته مما يسهل عليه الاستسلام للإحباط.

٣- انخفاض الطاقة والالتزام بالعمل وخاصة عند التعرض للضغوط والتداخلات الخارجية في العمل وفي هذه المرحلة يعاني الشخص من نقص في الشهية وسلوكيات انسحابية مثل تناول المهدئات الذي قد يتحول إلى إدمان.

٤- فقدان الحماس والبدء بالسخرية من زملاء العمل حيث يشعر الشخص بأن عمله بلا هدف أو معنى إذا ما قورن بمشاكل حياته الأخرى فيصبح العمل في أدنى سلم أولوياته.

٥- اليأس والاستسلام حيث يشعر الشخص في هذه المرحلة بالأعراض التالية: شعور هائل بالفشل و التشاؤم والشك بالنفس والفراغ وفي هذه المرحلة أيضا يرغب الشخص بالهروب من العمل والانطواء والعزلة وينتج عن هذه الأعراض تأثيرات جسدية وانفعالية قد تتطور إلى عجز مزمن.

**ويوضح محمد حسن عبد الرحمن(2010) مكونات الهزيمة النفسية فيما يلي:**

- **الشعور بالعجز** : يتمثل في فقدان القدرة على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات الحاسمة.
- **الاحباط:** ينتج عن تكرار الفشل أو التعرض لمواقف محبطة دون القدرة على تجاوزها.
- **التقدير السلبي للذات:** انخفاض الثقة بالنفس والشعور بعدم الكفاءة

– **الاستسلام وعدم المقاومة:** التوقف عن محاولات التغيير والتحسن بعد التعرض لعدة اخفاقات.

– **الخوف والقلق المستمر:** الشعور بالخوف من المحاولة مرة اخرى او مواجهة التحديات.

– **العزلة الاجتماعية:** تجنب التواصل مع الآخرين بسبب الشعور بالفشل او الضعف.

– **التشاؤم وفقدان الأمل:** الميل الى توقع الأسوأ وعدم الايمان بوجود فرص للتحسن.

**وتحدد منال صبحى مهدي و نضال سهيم حسن (2019) ثلاثة نماذج لهزيمة الذات هي:**

أ– تدمير الذات وهو ما يقوم به الأفراد عن قصد، من خلال اختيارهم لأفعال تسبب لهم الأذى مثل التلذذ بإيذاء الذات أو تشويه الذات.

ب– صعوبة المفاضلة وتتمثل فى عدم قدرة الفرد على المفاضلة بين المواقف وصعوبة اختياره موقف محدد ما يسبب له الأذى ويأتي بنتائج عكسية.

ج– استخدام الفرد لاستراتيجيات سلبية في تعامله مع المواقف، وهو ما يؤدي إلى مخرجات تؤذي الذات.

- **<u>خصائص الأفراد ذوي الهزيمة النفسية:</u>**

**ويشير ( Sherry ,2016) إلى أن أبرز خصائص الأفراد ذوي سلوك هزيمة الذات تتمثل فيما يلي:–**

١ – لا ينهون مهمتهم بعد بدئها ويحدثون أنفسهم بعدم اتمام الانجاز حتى وإن بدأوا بالمهمه

٢ – لديهم إحساس بالعجز وقلة الحيلة ولديهم شعور بان مهامهم شاقه ويوجد عوائق امام نشاطهم ومهماتهم ويضعون أنفسهم بجانب الفشل فيصيبون جهودهم بعيدا عن إنجاز الهدف وسرعان ما يجدون أن تحقيق تلك الأهداف شاق

٣– يبتعدون عن اي موقف او نشاط يسبب لهم الألم ويعوق إنجاز الأهداف ويحيد بها عن النتائج المرغوبة

٤– يتبنون الحديث السلبي للذات مثل المهمه صعبه جدا، سوف اكمل فيما بعد، هذا يفوق امكانياتي ، ويشعرون أن ما يطلب منهم يفوق قدراتهم .

٥- يميلون للتسويف وتعطيل إتمام المهام فعندما يبدؤون بمهمة يميلون لعدم اكمالها ، ويبدأون بأخرى حيث يكون سلوك المماطلة سلوكا معرفيا ، فهم يعتقدون أن إنجاز المهام قد يؤدي بهم لمزيد من المشقة .

٦- الأداء الهزيل والضعيف في الحياة وهذا يعود عليهم بالسلب في علاقتهم الاجتماعية وفي حل مشكلاتهم لذلك هم يتألمون بسبب سوء الإنجاز وسلوكهم السلبي في أداء المهام.

٧- جلد الذات واللجوء للعنف والقسوة وعدم الشفقة عند الخطأ في المواقف بما لا يتناسب مع حجم الخطأ.

**واتفقت العديد من الدراسات مثل دراسة** (2023 Gillet,) (2016, Tang ) **على خصائص ذوي الهزيمة النفسية ومنها:**

١- **خصائص نفسية:** تقلب المزاج والتفكير السلبي وفقدان الدافعية والشعور بالقلق.

٢- **خصائص جسدية:** آلام الجسم و واضطرابات النوم واضطرابات الطعام و مستويات الم كارثية والصداع الدائم .

٣- **خصائص سلوكية منها:** سلوكيات مدمرة للذات والنزعة الكارثية والقسوة في التعامل مع الآخرين.

٤-**خصائص اجتماعية أسرية:** كالعزلة والانسحاب والشعور بالاغتراب والإجهاد العاطفي وزيادة المشكلات مع الآخرين.

*** النظريات المفسرة لمفهوم الهزيمة النفسية:**

**١) نظرية تناقض الذات** Higgins (1987)

تقدم نظرية الذات نموذجا دليلا ادراكيا حول الأنواع المختلفة من تمثيلات الذات المتعلقة والمرتبطة ويعتقد ان الانواع المختلفة ناجمة عن عدم تطابق معتقدات الفرد حول خصائص مجال محدد من مجالات الذات وجهة النظر حولها كما أن نظرية هزيمة الذات من النظريات النفسية والاجتماعية التي قدمت نموذجا حاولت من خلاله تفسير العلاقة بين الذات والعاطفة والانفعال لا سيما الاكتئاب وما يرتبط به من مشاعر سلبية ينشأ من هزيمة وتناقض بين الذات الواقعية والذات المثالية وينشأ القلق وما يرتبط به من مشاعر سلبية بين الذات الواقعية والذات المثالية. وتؤكد نظرية هزيمة الذات على الفروق الفردية بين الأشخاص في تقييم الآخرين أيضا على أن هناك مفاهيم للذات والبنية المعرفية الفردية يمكن أن تؤثر

في أحكامهم وذاكرته وحدد Higgins ثلاث مجالات للذات تعبر عن مواصفات الفرد التي يمتلكها في الوقت الحالي (الذات الواقعيه) ومنها ما يمثل المواصفات التي يتمنى الفرد ان يمتلكها (الذات المثالية) وهي التي يعتقد الفرد بوجوب امتلكها للذات و(الذات الواجبة أو المفترضة ) وتعنى نظرة الفرد إلى نفسه والأشخاص الآخرين المهمين بالنسبة إليه.

٢ ) نموذج ( **Meifen & Tsun** 2007)

جاء نموذج كل Meifen, Tsun عام 2007 إضافة كبيرة لما قدمته نظرية (Brennan ( 1998 حيث تناول هذا النموذج موضوعات لها تأثير كبير في حياة الفرد كالقلق العاطفي والشدة والكرب والمصادر الذاتية للفرد وطبقا لهذا النموذج فإن الهزيمة النفسية تنشأ من خلال عدد من العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية والتي تتجسد في الاكتئاب والقلق والإحباط وعدم تقدير الذات وتتفاعل فيما بينها لتكون الهزيمة النفسية كما ركز هذا النموذج على مجموعة عوامل من شأنها أن تؤدي إلى هزيمة الذات عند الفرد ومن هذه العوامل القلق والتجنب والاكتئاب والنتائج السلبية للعلاقات الشخصية.

**3) ألبرت أليس (1994) في نظريته عن العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي**

حيث يكون الشعور بالهزيمة النفسية دال لما يسميه البرت اليس في نظريته عن العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بسلوكيات قاهر الذات الناتجة عن سيطرة بعض الأفكار اللاعقلانية على الفرد خاصة الأفكار المتعلقة باللاجدارة الشخصية ترتب في النفس حالة من البلادة والجمود السلوكي وفقدان الفاعلية والحيوية الذاتية ويشير اليس إلى أن الأفراد يولدون بافكار عقلانية وغير عقلانية وهذه الافكار الغير عقلانيه الموجودة أكثر تأثيرا على السلوك وأن المعتقدات الغير عقلانية هي تمجيد الذات والمبالغة في الجهل بالذات وفقا لاليس في الأفكار الانهزامية تؤدي إلى سلوك هزيمة الذات وتؤثر الأفكار والمعتقدات على أهداف الشخص.

- **<u>الوقاية من الهزيمة النفسية</u>**

ويشير محمد السعيد أبوحلاوة (2012) إلى طرق الوقاية من الهزيمة النفسية فى محورين رئيسيين على النحو التالي:

- **المحور الأول سبل الوقاية على مستوى السياق الثقافي والاجتماعي:**

١- إقرار أسلوب التقبل غير المشروط للأطفال في أساليب المعاملة الوالدية.

٢- إعادة هيكلة نظام التعليم بحيث يقوم على التفكير والإبداع في تكوين الشخصية.

٣- تيسير سبل النجاح أمام الأطفال بما يضمن إشعارهم بالكفاءة والثقة في النفس.

٤- تضمين مبدأ التنمية حرية فى عمليات التعليم والتعلم وإعدام التقليد وثقافة الخوف.

٥- أن تهتم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتعليم والتعلم بتوطين الثقة بالنفس داخل المتعلم وتقدير قيمة الإنسان .

٦- أن تقوم وكالات ومؤسسات التنشئة الاجتماعية والتعليم والتعلم بترسيخ الهوية الثقافية والحضارية والروحية للمجتمع من خلال مناهج وأنشطة و خبرات التعليم والتعلم .

- **المحور الثاني سبل الوقاية على مستوى الذات الشخصية:**

من الضروري التركيز في بنية نظم التنشئة الاجتماعية والتعليم على ما يعرف في أدبيات علم النفس الايجابي تنمية خصائص الشخصية الصامدة نفسيا أو المرونة النفسية Psychological Resilience والتي تمثل حالة نفسية تمكن المرء من التعايش والتكيف مع الواقع وظروف الحياة القاسية والمواجهة الإيجابية لمنغصات الحياة وظروفها الصادمة مع سرعة التعافي من تأثيراتها السلبية بالتوجه نحو تجويد الحياة.

**وتحدد كارين ريفيتش واندرو شاتى (2002) سبع مكونات أساسية للصمود النفسي تعد أساس الوقاية من الهزيمة النفسية فضلا عن كونها من أهم محددات التنعم وجودة الحياة وهي:**

١- وعي المرء بانفعالاته ومشاعره والقدرة على السيطرة عليها.

٢- ضبط الاندفاعات الذاتية والقدرة على تحمل الغموض و التمتع بالمرونة النفسية.

٣- التفاؤل وهنا نقصد التفاؤل الحقيقي أو الواقعي الذي يدفع الإنسان لحل مشكلاته من خلال رؤية الواقع بالشكل الحقيقي.

٤- التحليل السببي ويعني القدرة على التفكير وحل المشكلات .

٥- التعاطف ويعني القدرة على فهم انفعالات ومشاعر الآخرين الأمر الذي يؤدي إلى إقامة واستمرار العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

٦- فاعلية الذات ويعني ثقة الفرد في قدرته على حل المشكلات.

٧- اتخاذ المخاطر المحسوبة وتعنى الإقدام على المخاطرة وتجريب الأشياء والاعتقاد بأن المحاولة والخطأ بل والفشل أحيانا جزءا من الحياة.

**تعقيب**:

في ضوء ما عرضه من نماذج و نظريات مفسرة للهزيمة النفسية نجد أن هناك اتفاق وتكامل بين هذه الآراء والتفسيرات المتعددة لمفهوم الهزيمة النفسية حيث اتفقت على وصف الهزيمة النفسية من خلال عدد من العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية للفرد والتي تتجسد في الاكتئاب والقلق والإحباط وعدم تقدير الذات والتي تتفاعل فيما بينها وتكون الهزيمة النفسية ويعتقد أن الهزيمة النفسية تنشأ نتيجة الأنواع المختلفة الناجمة عن عدم تطابق معتقدات الفرد حول خصائص مجال محدد من مجالات الذات ووجهة النظر حولها ايضا الناتجة عن سيطرة بعض الأفكار اللاعقلانية على الفرد خاصة الأفكار المتعلقة باللاجدارة الشخصية وانعدام القيمة وما يصاحبها من تعاسة وكآبة ترتب في النفس حالة من البلادة والجمود السلوكي وفقدان الفاعلية والحيوية الذاتية وأن الشخصية المهزومة نفسيا هي جزء من تشوهات معرفية كثيرة.

**الدراسات السابقة**:

هدفت دراسة (feeld (2001 إلى التعرف على العلاقة بين مستوى سلوك الانهزام الذاتي و مستوى الإكتاب وشملت عينة الدراسة على ( 79) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين( 16 – 18 )عام وأستخدم مقياس الانهزامي الذاتي إعداد الباحث وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين سلوك انهزام الذات ومستوى الاكتئاب حيث أظهرت نتائج العينة أن الطلاب الذين يعانون من انهزام الذاتي لديهم مستويات عالية من الإكتاب فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الانهزام الذاتي في اتجاه الذكور.

دراسة (Hunt (2005 بعنوان سلوك انهزام الذات للمراهقات و علاقته بالوالدين وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين البنات المراهقات وبين الوالدين فضلا على التعرف على مستوى انهزام الذات لدى المراهقات وشملت عينة الدراسة على 50 مراهقة والتي تتراوح أعمارهن بين 15 الى 18 سنه واستخدم مقياس الانهزام الذاتي من إعداد الباحثة وتوصلت نتائج الدراسة الى أن العينة تعاني من انهزام الذات وضعف العلاقة بين البنات المراهقات وبين الوالدين وزيادة رفض الآباء لبناتهم في فترة المراهقة يجعلهن أكثر عرضة لانهزام الذات.

وأيضا دراسة ( 2007) Zuroffهدفت الدراسة لاختبار صلاحية الفرضية القائلة أن الإصابة باضطراب الإكتاب يرجع لاستخدام الفرد استراتيجية الهزيمة اللاإرادية وتكونت عينة الدراسة من 130 من البالغين واشتملت أدوات الدراسة على استبيانات تقيس سلوك المشاركين وشركائهم من حيث الشعور بالانهزامية والدونية والقبول من الشركاء وأظهرت نتائج الدراسة أن الأفراد المكتئبين يستخدمون استراتيجية الانهزام اللاإرادية بشكل مفرط أكثر وهي أكثر الاستراتيجيات محل الدراسة استخداما لديهم.

بالإضافة دراسة ( 2007) Wei and Kuتشير إلى الأفراد ذوي المستوى المرتفع من أنماط الهزيمة الذاتية يميلون إلى أن يكون لديهم معتقدات وأفكار سلبية عن أنفسهم وأن من الأفراد ذوي المستوى المرتفع من أنماط الهزيمة النفسية يحصلون على نسبة عالية في القلق والاكتئاب.

وأيضا دراسة أحمد محمد عبدالمجيد الزعبي وهمسة جمال نصر (2019) وتهدف إلى معرفة العلاقة بين هزيمة الذات وتقدير الذات لدى عينة من المراهقين النازحين من مدينة السويداء والتعرف على الفروق في هزيمة الذات وتقدير الذات تبعا لمتغير الجنس وبلغت عينة الدراسة(217) مراهق ومراهقة وتم تطبيق مقياس هزيمة الذات إعداد أبوحلاوة ( 2013 ) ومقياس تقدير الذات من إعداد بو عمور(2018) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين هزيمة الذات وتقدير الذات ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس هزيمة الذات تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور وهذا يعني أن الذكور أكثر عرضة للهزيمة النفسية من الإناث.

كما هدفت دراسة كل من أحمد عبد المعطي محمد، وحمادة محمد سليمان (2021) إلى خفض الهزيمة النفسية لدى المراهقين المتلجلجين واختبار استمرارية فاعلية البرنامج على المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة وتكونت عينة الدراسة من ٦ أفراد من المراهقين المتلجلجين تراوحت أعمارهم بين (15– 18) عام واستخدم الباحثان مقياس شدة اللجلجة إعداد نهلة عبد العزيز الرفاعي (2001) ومقياس الهزيمة النفسية إعداد الباحثين وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على التقبل والالتزام في خفض الهزيمة النفسية لدى المراهقين المتلجلجين وكذلك استمرارية فاعلية البرنامج على المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة شهر ونصف.

دراسة رابعة عبد الناصر مسحل (2021 )هدفت إلى التعرف على مستوى ما وراء الانفعال لدى عينة من لاعبي كرة السلة والعلاقة بين ما وراء الانفعال والتنظيم الذاتي والكفاءة الانفعالية والهزيمة النفسية لدى عينة من لاعبي كرة السلة تتراوح أعمارهم بين 16 الى 20 عام واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن لتحقيق أهداف الدراسة وتكونت عينة البحث من 95 فرد من الذكور والإناث واستخدمت الباحثة مقياس ما وراء الانفعال ومقياس التنظيم الانفعالي و مقياس الكفاءة الانفعالية ومقياس الهزيمة النفسية وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى ما وراء الانفعال لدى لاعبي كرة السلة أعلى من المتوسط كما توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين ما وراء الانفعال والتنظيم الذاتي والكفاءة الانفعالية ووجود علاقة سلبية بين ما وراء الانفعال والهزيمة النفسية كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي ما وراء الانفعال في التنظيم الذاتي والكفاءة الانفعالية والهزيمة النفسية لصالح مرتفعي ما وراء الانفعال.

أكدت نتائج دراسة أحمد فخري هاني( 2023) بعنوان المقاومة النفسية ووصم الذات كمحددين للهزيمة النفسية لدى عينة من المراهقين بمؤسسات رعاية الأيتام حيث تكونت عينة البحث من 66 مراهق من الذكور مقيم بدار الايتام وتتراوح أعمارهم بين 16 إلى 18 سنة وتم تطبيق أدوات البحث متمثلة في مقياس المقاومة النفسيه للمراهقين ومقياس الهزيمة النفسية ومقياس بصمة الذات واسفرت نتائج البحث عن ان هناك علاقه سلبيه عكسيه داله إحصائيا بين المقاومة النفسية و هزيمة الذات كما أكدت النتائج أنه كلما قلت المقاومة النفسية ارتفعت هزيمة الذات وكلما ارتفعت وصمة الذات ارتفعت هزيمة الذات لدى المراهقين بدار الايتام.

**تعقيب عام على الدراسات السابقة**:

تُظهر الدراسات السابقة تنوعًا في معالجة موضوع الهزيمة النفسية، حيث تناولت عدة جوانب مرتبطة بها، مثل العلاقة بين الهزيمة النفسية والاكتئاب، وتأثير العلاقات الأسرية، والاضطرابات النفسية، والمعتقدات الذاتية، بالإضافة إلى دراسة فاعلية بعض البرامج الإرشادية في خفض الهزيمة النفسية. بشكل عام، تتفق الدراسات السابقة على أن الهزيمة النفسية ظاهرة نفسية معقدة تتأثر بعوامل متعددة، منها العوامل النفسية مثل الاكتئاب والقلق، والعوامل الاجتماعية مثل العلاقة مع الوالدين والحرمان الاجتماعي، بالإضافة إلى السمات الشخصية والقدرات الانفعالية. كما تؤكد بعض الدراسات فاعلية البرامج الإرشادية في الحد من تأثيرها، مما يفتح المجال أمام مزيد من الأبحاث حول استراتيجيات التكيف الفعالة.

**فروض البحث:**

– توجد فروق دالة إحصائيا لدى طلاب المرحلة الثانوية في الهزيمة النفسية تعزى للنوع (ذكور – إناث).

– توجد فروق دالة إحصائيا لدى طلاب المرحلة الثانوية في الهزيمة النفسية تعزى الفرقة (أولى– ثانية– ثالثة).

**إجراءات البحث**:-

**أولاً**: **منهج البحث**:

اقتضى البحث الحالي في ضوء ما تضمنته من أهداف استخدام المنهج الوصفي– المقارن، للتعرف على الفروق في الهزيمة النفسية ، وعواملها الفرعية لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، والفرقة الدراسية ( أولى / ثانية / ثالثة )، والتفاعل الثنائى بينهما.

**ثانياً**: **عينة البحث**:

**انقسمت عينة البحث إلى:**

1 ) عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة فى البحث.

2 ) العينة الأساسية الخاصة بالجانب الميداني للبحث (الجانب الوصفي).

**وفيما يلى توضيح لعينات البحث:**

1- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: استخدمت هذه العينة للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ، وتكونت تلك العينة من (500) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ، بالفرق الدراسية الثلاثة (الفرقة الأولى، الفرقة الثانية، الفرقة الثالثة ) ، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (16- 18) سنة، بمتوسط عمري (16,84) سنة وانحراف معياري (0,763) سنة، وبواقع (290 ذكور، 210 إناث). وفيما يلي جدول توزيع العينة:

جدول (1)

**المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث من حيث النوع والفرقة الدراسية.**

| المتغير التصنيفي | المجموعات | ن | متوسط أعمارهم الزمنية | الانحراف المعياري للعمر الزمني | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | 290 | 17 | 0.817 | 58% |
| | إناث | 210 | 16,63 | 0,623 | 42% |
| الفرقة الدراسية | الأولى | 191 | 16 | 0 | 38,2 % |
| | الثانية | 197 | 17 | 0 | 39,4% |
| | الثالثة | 112 | 18 | 0 | 22,4% |
| العينة ككل | | 500 | 16,84 | 0,763 | 100% |

2- 2 ) العينة الأساسية الخاصة بالجانب الميداني للبحث : استخدمت هذه العينة للتحقق من فروض البحث ، وتكونت تلك العينة من (580) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ، بالفرق الدراسية الثلاثة (الفرقة الأولى، الفرقة الثانية، الفرقة الثالثة ) ، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (16- 18) سنة، بمتوسط عمري (17) سنة وانحراف معياري (0,813) سنة، وبواقع (290 ذكور، 290 إناث). وفيما يلي جدول توزيع العينة:

جدول (2)

**المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية من حيث النوع والفرقة الدراسية**

| المتغير التصنيفي | المجموعات | ن | متوسط أعمارهم الزمنية | الانحراف المعياري للعمر الزمني | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | 290 | 17 | 0,817 | 50% |
| | إناث | 290 | 17 | 0,811 | 50% |
| الفرقة الدراسية | الأولى | 191 | 16 | 0 | 32,9% |
| | الثانية | 197 | 17 | 0 | 34,0% |
| | الثالثة | 192 | 18 | 0 | 33,1% |
| العينة ككل | | 580 | 17 | 0,813 | 100% |

## أداة البحث:

١- استخدمت الباحثة مقياس الهزيمة النفسية ( إعداد الباحثة(

**وفيما يلي توضيح لإجراءات بناء المقياس وصياغة بنوده، وأيضًا إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة:**

أ- الهدف من المقياس

التعرف على عوامل الهزيمة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية( النوع – الفرقة الدراسية ).

ب – مبررات إعداد المقياس في البحث الحالي:

- تتمثل مبررات إعداد المقياس في أهمية ما يقيسه من أبعاد وهذه الأبعاد هي العجز وقلة الحيلة والاستسلام النفسي وانخفاض فاعلية الذات نظرا لتأثيرها المباشر على الصحة النفسية والسلوك الإنساني .
- الاستفادة البحثية : يوفر هذا المقياس أداة علمية موثوقة تساعد الباحثين في دراسة العوامل المرتبطة بالهزيمة النفسية وعلاقتها بالمتغيرات المختلفة مثل الجنس والمرحلة الدراسية.

- تأثير الهزيمة النفسية على الصحة النفسية: يعد الشعور بالهزيمة النفسية عاملا رئيسيا في الإصابة بالقلق والاكتئاب مما يستدعي أداة تقييم موثوقة للكشف المبكر عنها.
- أهمية الهزيمة النفسية في التحصيل والأداء: حيث تلعب الهزيمة النفسية دورا محوريا في التأثير على التحصيل الدراسي والأداء العام للطلاب لذا فإن قياسها يساعد على فهم أبعادها والحد منها
- تقديم أداة معيارية للمتخصصين: يمكن أن يكون المقياس مرجعا هاما للأخصائيين النفسيين والتربويين لمساعدة الطلاب في تجاوز مشاعر الهزيمة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
- محاولة إثراء المكتبة العربية بمقياس للهزيمة النفسية يستخدم للمرحلة الثانوية.

ج- خطوات إعداد المقياس

**<u>مر إعداد المقياس بعدة خطوات، هي:</u>**

أ) الاطلاع على الدراسات والأطر النظرية العربية والأجنبية التي تناولت الهزيمة النفسية بشكل عام والتي استطاع الباحث التوصل إليها ومنها :( Skaalvik, 1997)، و (فضل إبراهيم عبد الصمد، 2013) ، و (محمد السعيد أبو حلاوة وراشد مرزوق راشد ، 2013 )، و (ياسر مصطفى الشلبي ، 2014 ) ، و (محمود مغازي العطار ، 2019 )، و al) Campellonea et ,.2019).

ب) بعد ذلك قامت الباحثة بصوغ التعريف الإجرائي للهزيمة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ج) فى ضوء الخطوات السابقة تم صياغة أبعاد و عبارات المقياس ليشمل( ٣٠) مفردة مقسمة على ثلاثة أبعاد هي : الاستسلام النفسي ويتكون من ١٣ عبارة ، والعجز وقلة الحيلة ويتكون من ٨ عبارات ، وانخفاض فاعلية الذات ويتكون من ٩ عبارات .

د) وضعت ثلاثة بدائل للاستجابة عن كل مفردة وهي( دائما، أحيانا، أبدا) على أن تكون درجات البدائل : ( ٣،٢،١) على الترتيب فى المفردات السالبة ، و تعكس درجات البدائل لتكون ( ١،٢،٣) فى المفردات الموجبة. علما بأن المقياس يحتوي على عدد (22) مفردة سالبة وعدد (8) مفردة موجبة.

- **أرقام المفردات السالبة**

(١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢٢،٢٥،٢٦،٢٩)

- **أرقام المفردات الموجبة** ( ١٥، ١٦، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٠)

ز) كتابة تعليمات المقياس بصورة واضحة سهلة الفهم .

ح) تطبيق المقياس على عينة التقنين للتحقق من توافر شروطه السيكومترية.

1. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الهزيمة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة)

**قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:**

**أولًا: صدق المقياس**

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية ، ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار، و يقصد بصدق الاختبار "أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه" (على ماهر خطاب، 2004 ، ص 329)

**وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتحقق من صدق المقياس كما هو موضح كالآتى :**

**أ ) الصدق الظاهري**

- تم إجراء الصدق الظاهري من حيث مدى مناسبة المقياس ظاهريا للغرض الذي وضع من أجله من خلال الفحص المبدئي لمحتوى المقياس ومراعاة وضوح تعليمات المقياس و صلاحية العبارات التي يهدف المقياس لقياسها والتأكد من إمكانية طبع المقياس وتطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائجه.

- وتم عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين المتخصصين فى الصحة النفسية وعلم النفس التربوي لإبداء الرأي في مدى صلاحية المقياس للاستخدام مع عينة الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الثانوية، ومدى دقة المفردات وملائمتها. وقد أخذ الباحث نسبة اتفاق بين ٨٥ – ١٠٠% ، وبناء على آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض المفردات.

ب ) صدق التحليل العاملى : **Factor Analysis Validity**

هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل التحتية أو التكوينات الفرضية اللازمة لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات أو الفقرات أو المتغيرات ، ومن ثم فهو يعد من أهم الأساليب الإحصائية التى تستخدم فى تقدير صدق التكوين الفرضى للاختبارات النفسية ، بالإضافة إلى أنه يحدد درجة تشبع عباراته بكل عامل من العوامل ، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين عبارات الاختبار والعوامل ، ويطلق على هذه المعاملات الصدق العاملى ( على ماهر خطاب ، 2004 ، ص ص 343 – 344 ).

وقد قامت الباحثة بالتحقق من تماسك المقياس ( من خلال حساب الارتباط بين المفردات والمقياس ككل ) قبل إجراء التحليل العاملى للتأكد من ارتباط جميع المفردات بالمقياس ككل ، وقد ثبت ارتباط جميع المفردات بالدرجة الكلية لمقياس الهزيمة النفسية

ثم أجرت الباحثة أسلوب التحليل العاملى الاستكشافى باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component والتي وضعها "هويتلنج " Hottelling حيث أنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة على عينة قوامها ( 500 ) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، حيث تم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة ل Kaiser-Meyer-Olkin (( KMO حيث بلغت قيمته (939 ( .,وهي قيمة أكبر من (6,0 ) مما يدل على مدى كفاية العينة ، ، وبلغت قيمة اختبار Bartlett's Test of Sphericity(5929.375) بدرجة حرية(435) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0,001)، وبهذا فإن البيانات تستوفي الشروط اللازمة لاستخدام محك كايزر لتحديد عدد العوامل ، وقد تم الإبقاء على العوامل التى تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتى تتضمن ثلاثة تشبعات إحصائياً على الأقل ، و تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية

لفقرات المحاور الخاصة لمقياس الهزيمة الذاتية للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقاً لها ،كما استخدم محك جيلفورد الذى يعتبر محك التشبع الجوهرى للعبارة على العامل الذى يعتبر دالاً احصائياً وهو( + 3,0 ، – 3,0) أو أكثر، وبناءً على هذا المحك لم تم استبعاد أى مفردة حيث إن جميع المفردات تشبعها أكبر من (3,0) ، ومن ثم يتكون المقياس من ( 30 ) مفردة .

وأسفر التحليل العاملي عن تشبع عباراته عن ثلاثة عوامل جوهرية ، وقد بلغت نسبة التباين العاملي الكلى 46,067 % وتوضح الجداول التالية (3،4،5) تشبعات المفردات على كل عامل من العوامل مرتبة تنازلياً ( من التشبع الأعلى إلى الأدنى).

*** العامل الأول:**

استحوذ هذا العامل على (20,481%) من التباين العاملي الكلى (بعد التدوير ) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل ( 6,144 ) وقد تشبعت عليه جوهريا 13 مفردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين 0,731 ، 0,439 وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (3).

جدول (3)

**درجات تشبع مفردات العامل الأول مرتبة ترتيبًا تنازليًا.**

| رقم المفردة | المفردات | درجة التشبع |
|---|---|---|
| 13 | أشعر بالحزن الشديد معظم الوقت نتيجة ما أصابني | 731, |
| 2 | اظل اكرر التفكير بشكل مستمر فى الأحداث الفاشلة التى حدثت لى | 678, |
| 8 | أشعر بأن الأمور لا تتحسن ابدا | 658, |
| 12 | ليس لدي قدرة على نسيان الأزمة التي حدثت لي | 638, |
| 4 | أشعر بالأرق خلال ساعات النوم | 630, |
| 9 | اجد نفسي مرهقا جسديا بشكل دائم | 607, |
| 17 | اشعر بان حياتى مليئة بخيبات الأمل | 599, |
| 3 | أشعر بعدم الرغبة فى القيام بالأشياء التى كنت احبها سابقا | 593, |
| 1 | أشعر أنني غير قادر على تحقيق اهدافى بعد ما أصابنى | 558, |
| 10 | افتقر إلى الدافع لإنجاز أهدافي | 522, |
| 22 | ينتابنى شعور بالهزيمة فى كل امور حياتى | 485, |
| 5 | اشعر اننى اقل كفاءه من الآخرين | 445, |
| 19 | قل وزني كثيرا بعد ما مررت به من أحداث | 439, |

ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " الاستسلام النفسى "، وتعكس مفردات هذا العامل الاستغراق فى الهموم وانكسار النفس والاستسلام واجترار الفشل والخيبات وتكرار الشكوى مما حدث والحال الذي وصل إليه الشخص والاعتراف بالهزيمة وعدم القدرة على مواصلة الحياة بشكل طبيعي".

*** العامل الثاني:**

استحوذ هذا العامل على (13,711%) من التباين العاملي الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل ( 4,113) وقد تشبعت عليه جوهريا 8 مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين 0,769 ، 0,375 وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (4).

جدول (4)

**درجات تشبع مفردات العامل الثاني مرتبة ترتيبًا تنازليًا.**

| رقم المفردة | المفردات | درجة التشبع |
|---|---|---|
| 16 | مروري بمصاعب يزيدني قوة | 769, |
| 15 | لدي ثقة كبيرة في ذاتي | 716, |
| 21 | عندي إرادة قوية تتحدى الظروف الصعبة | 666, |
| 28 | أشعر بأن المستقبل يحمل لي فرصا جيدة | 632, |
| 27 | مهما حدث لي من أزمات لن تنكسر عزيمتي في أداء مهام جديدة | 625, |
| 23 | أشعر بقدر من السعادة رغم الامي | 621, |
| 30 | امتلك القدرة على حل المشكلات | 494, |
| 24 | يمكنني النوم بشكل طبيعي رغم مروري بأزمة صعبة | 375, |

ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية "العجز وقلة الحيلة" ، وتعكس مفردات هذا العامل شعور الفرد بالفشل والضعف والسلبية والرغبة فى الانعزال وتجنب الآخرين وتفصيل الوحدة والعزلة وعدم القدرة على التفكير وفقدان الثقة بالنفس والاتكالية والتسويف للمهام.

*** العامل الثالث:**

استحوذ هذا العامل على (11,875%) من التباين العاملي الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل ( 3,563) وقد تشبعت عليه جوهريا 9 مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين 0,721 ، 0,321 وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (5).

جدول (5)

درجات تشبع مفردات العامل الثالث مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

| رقم المفردة | المفردات | درجة التشبع |
|---|---|---|
| 25 | شخصيتي ضعيفة | 721, |
| 18 | اكرر التحدث عن آلامي بشكل دائم | 639, |
| 6 | بسبب قلة حيلتي اعتمد على الآخرين في حل مشكلاتي | 636, |
| 26 | لا أثق في قدراتي بعد الفشل الذي أصابني | 586, |
| 11 | تجربتى الفاشلة جعلتني غير قادر على اتخاذ قراراتي | 424, |
| 14 | اقبل بشراهة على تناول الطعام عند مروري بأزمة شديدة | 410, |
| 29 | أصبحت أتعرض لنوبات مرضية متكررة بعد الأزمة الكبيرة التي واجهتني | 383, |
| 20 | لم اعد قادرا على الأداء الجيد للمهام التي أكلف بها | 356, |
| 7 | تلازمني حالة من الاستسلام للظروف بعد مروري باي أزمة صعبة | 321, |

ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " انخفاض فاعلية الذات" ، وتعكس مفردات هذا العامل شعور ينتاب الفرد مع تكرار الإخفاق والفشل فى أداء المهام خصوصا عندما يبذل أقصى جهد ليصل إلى النتائج المرجوة حيث يصف نفسه بصفات سلبية ومجموعة من التوقعات الذاتية السلبية عن نفسه وعدم قدرته على التغلب على عقبات وصعوبات الحياة.

**ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس:**

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة قوامها (500) طالبًا وطالبة عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج.

جدول (6)

**معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه ومقياس الهزيمة النفسية ككل.**

| رقم المفردة | معامل الارتباط بالعامل الأول | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | رقم المفردة | معامل الارتباط بالعامل الثانى | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | رقم المفردة | معامل الارتباط بالعامل الثالث | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **,703 | **,688 | 15 | **,703 | **,517 | 6 | **,661 | **,546 |
| 2 | **,706 | **,630 | 16 | **,728 | **,473 | 7 | **,658 | **,694 |
| 3 | **,646 | **,588 | 21 | **,666 | **,449 | 11 | **,679 | **,679 |
| 4 | **,663 | **,613 | 23 | **,646 | **,394 | 14 | **,466 | **,284 |
| 5 | **,668 | **,666 | 24 | **,523 | **,361 | 18 | **,630 | **,448 |
| 8 | **,737 | **,697 | 27 | **,687 | **,556 | 20 | **,607 | **,581 |
| 9 | **,623 | **,560 | 28 | **,702 | **,580 | 25 | **,707 | **,562 |
| 10 | **,615 | **,577 | 30 | **,596 | **,514 | 26 | **,716 | **,660 |
| 12 | **,659 | **,609 | | | | 29 | **,614 | **,536 |
| 13 | **,687 | **,615 | | | | | | |
| 17 | **,710 | **,684 | | | | | | |
| 19 | **,505 | **,446 | | | | | | |
| 22 | **,694 | **,691 | | | | | | |

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من جدول ( 6 ) أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات كل عامل و الدرجة الكلية للعامل الذى ينتمى إليه والمقياس ككل دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الفرعية وبعضها البعض والدرجة الكلية لمقياس الهزيمة النفسية ، ويوضح جدول ( 7 ) نتائج معاملات الارتباط:

جدول (7)

معاملات الارتباط بين عوامل مقياس الهزيمة النفسية وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

| العوامل | الاستسلام النفسي | العجز وقلة الحيلة | انخفاض فاعلية الذات | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| الاستسلام النفسى | 1 | 537,0** | 767,0** | 936,0** |
| العجز وقلة الحيلة | | 1 | 428,0** | 733,0** |
| انخفاض فاعلية الذات | | | 1 | 866,0** |

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات مقياس الهزيمة النفسية

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتي التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا–كرونباخ، على عينة قوامها (500 ) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (8)

قيم معاملات الثبات لمقياس الهزيمة النفسية

| المقياس وعوامله الفرعية | عدد المفردات | معامل الفا– كرونباخ | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|---|
| | | | معامل سبيرمان– براون | معامل جوتمان |
| العامل الأول (الاستسلام النفسي) | 13 | .,893 | .,856 | .,850 |
| العامل الثاني (العجز وقلة الحيلة) | 8 | .,811 | .,863 | .,862 |
| العامل الثالث (انخفاض فاعلية الذات) | 9 | .,815 | .,821 | .,813 |
| مقياس الهزيمة النفسية ككل | 30 | .,925 | .,892 | .,890 |

ويتضح من جدول (8) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

**مقياس الهزيمة النفسية في صورته النهائية:**

يتكون المقياس فى صورته النهائية من ( 3 عوامل ) تشتمل على ( 30 مفردة ) تهدف إلى قياس الهزيمة النفسية ،ويتعين على المفحوص داخل المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات بحيث يُعطى المفحوص (3) درجات للبديل (دائمًا)، و(2) درجتين للبديل (أحيانًا)، و(1) درجة واحدة للبديل (أبداً ) والعكس صحيح في حالة المفردات العكسية ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين ( 30 – 90 ) ، حيث تشير الدرجة العليا إلى ارتفاع الهزيمة النفسية ، حيث تشير الدرجة من ( 90 الى 72 ) الى مستوى مرتفع من الهزيمة النفسية ، وتشير الدرجة من ( 71–53 ) الى مستوى متوسط من الهزيمة النفسية ، والدرجة ( 52–30) تشير الى مستوى منخفض من الهزيمة النفسية ، ويوضح الجدول التالى أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس.

جدول (9)

توزيع المفردات على العوامل الفرعية لمقياس الهزيمة النفسية في صورته النهائية.

| العوامل الفرعية | عدد المفردات | أرقام المفردات |
|---|---|---|
| العامل الأول(الاستسلام النفسى) | 13 | 1-4-7-10-13-16-19-22-25-27-28-29-30 |
| العامل الثاني (العجز وقلة الحيلة) | 8 | 2-5-8-11-14-17-20-23 |
| العامل الثالث (انخفاض فاعلية الذات) | 9 | 3-6-9-12-15-18-21-24-26 |

## نتائج البحث ومناقشتها:

قبل عرض نتائج البحث ، تم حساب الإحصاءات الوصفية لبيانات متغيرات البحث وذلك للتحقق من اعتدالية توزيع تلك المتغيرات، كما هو موضح في جدول (10).

جدول (10)

الإحصاءات الوصفية لبيانات عينة البحث على متغير البحث (ن=580).

| متغير البحث | المتوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | الالتواء Skewness | التفرطح kurtosis |
|---|---|---|---|---|---|
| الهزيمة النفسية | 59,1483 | 61,0000 | 12,54871 | -363, | -856, |

يتضح من جدول (10) أن قيم المتوسطات الحسابية لمتغيرات البحث قريبة من قيم الوسيط ، وأن جميع قيم الالتواء والتفلطح كانت أقل من ±3، مما يشير إلى أن توزيع درجات أفراد عينة البحث على المتغيرات يقترب من التوزيع الطبيعي، ومن ثم يمكن استخدام هذه البيانات في إجراء التحليلات الإحصائية لاختبار فروض البحث وتبني الأساليب الإحصائية البارامترية كما هو موضح في الآتي:

## نتائج فروض البحث ومناقشتها:

**ينص الفرض الأول على أنه:** لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الهزيمة النفسية وعواملها الفرعية تُعزى للنوع (ذكور، إناث).

**ينص الفرض الثاني على أنه:** لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الهزيمة النفسية وعواملها الفرعية تُعزى للفرقة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة).

**ينص الفرض الثالث على أنه:** لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الهزيمة النفسية وعواملها الفرعية تُعزى للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور، إناث)، والفرقة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة).

ولاختبار صحة تلك الفروض قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين المتعدد MANOVA (2×3)، وفيما يلي جدول (11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الهزيمة النفسية وعواملها الفرعية ، وجدول (12) يوضح نتائج تحليل التباين التي تعزى للنوع (ذكور –إناث)، والفرقة الدراسية ( الأولى ، الثانية ، الثالثة ) والتفاعل الثنائي بينهما.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الهزيمة النفسية تبعًا للنوع والفرقة الدراسية.

| المقياس وعوامله الفرعية | المتغير التصنيفى | | عدد أفراد العينة (ن) | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) |
|---|---|---|---|---|---|
| | النوع | الفرقة الدراسية | | | |
| الاستسلام النفسى | الذكور | الأولى | 97 | 26,4433 | 6,88139 |
| | | الثانية | 97 | 25,4330 | 6,06889 |
| | | الثالثة | 96 | 27,6042 | 6,32369 |
| | | الكلى | 290 | 26,4897 | 6,47285 |
| | الإناث | الأولى | 94 | 25,6277 | 5,86586 |
| | | الثانية | 100 | 26,1700 | 5,09913 |
| | | الثالثة | 96 | 24,6667 | 5,56051 |
| | | الكلى | 290 | 25,4966 | 5,52581 |
| | كلي | الأولى | 191 | 26,0419 | 6,39805 |
| | | الثانية | 197 | 25,8071 | 5,59549 |
| | | الثالثة | 192 | 26,1354 | 6,11858 |
| | | الكلى | 580 | 25,9931 | 6,03329 |
| العجز وقلة الحيلة | الذكور | الأولى | 97 | 17,2784 | 4,62723 |
| | | الثانية | 97 | 15,1959 | 3,97817 |
| | | الثالثة | 96 | 15,2188 | 4,04762 |
| | | الكلى | 290 | 15,9000 | 4,32587 |
| | الإناث | الأولى | 94 | 14,7979 | 3,93381 |
| | | الثانية | 100 | 15,5000 | 3,61395 |
| | | الثالثة | 96 | 15,3750 | 3,78710 |
| | | الكلى | 290 | 15,2310 | 3,77642 |
| | كلي | الأولى | 191 | 16,0576 | 4,46529 |
| | | الثانية | 197 | 15,3503 | 3,79099 |
| | | الثالثة | 192 | 15,2969 | 3,91003 |
| | | الكلى | 580 | 15,5655 | 4,07073 |
| انخفاض فاعلية الذات | الذكور | الأولى | 97 | 18,6701 | 5,15938 |
| | | الثانية | 97 | 17,0619 | 4,32968 |
| | | الثالثة | 96 | 19,8542 | 4,60201 |
| | | الكلى | 290 | 18,5241 | 4,83153 |
| | الإناث | الأولى | 94 | 16,5851 | 3,90866 |

| المقياس وعوامله الفرعية | المتغير التصنيفي | | عدد أفراد العينة (ن) | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) |
|---|---|---|---|---|---|
| | النوع | الفرقة الدراسية | | | |
| | | الثانية | 100 | 16,8900 | 3,81887 |
| | | الثالثة | 96 | 16,4792 | 4,15991 |
| | | الكلى | 290 | 16,6552 | 3,95368 |
| | كلي | الأولى | 191 | 17,6440 | 4,69254 |
| | | الثانية | 197 | 16,9746 | 4,06884 |
| | | الثالثة | 192 | 18,1667 | 4,69079 |
| | | الكلى | 580 | 17,5897 | 4,50874 |
| مقياس الهزيمة النفسية ككل | الذكور | الأولى | 97 | 62,3918 | 15,59417 |
| | | الثانية | 97 | 57,6907 | 11,39934 |
| | | الثالثة | 96 | 62,6771 | 11,99517 |
| | | الكلى | 290 | 60,9138 | 13,28511 |
| | الإناث | الأولى | 94 | 57,0106 | 12,26543 |
| | | الثانية | 100 | 58,5600 | 10,49706 |
| | | الثالثة | 96 | 56,5208 | 11,80453 |
| | | الكلى | 290 | 57,3828 | 11,52108 |
| | كلي | الأولى | 191 | 59,7435 | 14,27520 |
| | | الثانية | 197 | 58,1320 | 10,93127 |
| | | الثالثة | 192 | 59,5990 | 12,26371 |
| | | الكلى | 580 | 59,1483 | 12,54871 |

جدول (12)

**نتائج تحليل التباين للفروق بين المجموعات على مقياس الهزيمة النفسية وعوامله الفرعية.**

| المقياس وعوامله الفرعية | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية (د.ح) | متوسط المربعات | قيمة " ف" | الدلالة الإحصائية | | حجم الأثر (إيتا) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستلام النفسى | النوع | 146,513 | 1 | 146,513 | 4,084 | 044, | دالة عند 0,05 | 007, |
| | الفرقة الدراسية | 11,453 | 2 | 5,727 | 160, | 852, | غير دالة | ..... |

| المقياس وعواملـــــــه الفرعية | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية (د.ح) | متوسط المربعات | قيمة " ف" | الدلالة الإحصائية | | حجم الأثر (إيتا) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | النوع*الفرقة الدراسية | 330,361 | 2 | 165,180 | 4,604 | 010, | دالة عند 0,05 | 016, |
| | خطأ التباين | 20592,122 | 574 | 35,875 | | | | |
| | الخطأ الكلي | 412948,000 | 580 | | | | | |
| | الخطأ الكلي المُصحح | 21075,972 | 579 | | | | | |
| العجـــز وقلة الحيلة | النوع | 65,724 | 1 | 65,724 | 4,089 | 044, | دالة عند 0,05 | 007, |
| | الفرقة الدراسية | 65,798 | 2 | 32,899 | 2,047 | 130, | غير دالة | ..... |
| | النوع*الفرقة الدراسية | 235,960 | 2 | 117,980 | 7,340 | 001, | دالة عند 0,01 | 025, |
| | خطأ التباين | 9225,829 | 574 | 16,073 | | | | |
| | الخطأ الكلي | 150120,000 | 580 | | | | | |
| | الخطأ الكلي المُصحح | 9594,510 | 579 | | | | | |
| انخفـــاض فاعليـــة الذات | النوع | 510,834 | 1 | 510,834 | 26,961 | 000, | دالة عند 0,01 | 045, |
| | الفرقة الدراسية | 138,371 | 2 | 69,186 | 3,652 | 027, | دالة عند 0,05 | 013, |
| | النوع*الفرقة الدراسية | 252,908 | 2 | 126,454 | 6,674 | 001, | دالة عند 0,01 | 023, |

| المقياس وعواملـــــــه الفرعية | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية (د.ح) | متوسط المربعات | قيمة " ف" | الدلالة الإحصائية | | حجم الأثر (إيتا) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | خطأ التباين | 10875,598 | 574 | 18,947 | | | | |
| | الخطأ الكلي | 191220,000 | 580 | | | | | |
| | الخطأ الكلي المُصحح | 11770,338 | 579 | | | | | |
| الهزيمـة النفسية ككل | النوع | 1832,948 | 1 | 1832,948 | 12,007 | 001, | دالة عند 0,01 | 020, |
| | الفرقة الدراسية | 303,309 | 2 | 151,655 | ,993 | 371, | غير دالة | ..... |
| | النوع*الفرقة الدراسية | 1447,559 | 2 | 723,780 | 4,741 | 009, | دالة عند 0,05 | 016, |
| | خطأ التباين | 87626,412 | 574 | 152,659 | | | | |
| | الخطأ الكلي | 2120316,000 | 580 | | | | | |
| | الخطأ الكلي المُصحح | 91175,248 | 579 | | | | | |

يتضح من الجدول السابق :

- **أولاً: بالنسبة لنتيجة الفرض الأول الخاصة بـ الفروق التي تعزى إلى النوع ( ذكر/أنثى)**

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الهزيمة النفسية تعزى للنوع ( ذكر / أنثى ) فى العوامل ( الاستسلام ، والعجز وقلة الحيلة ، وانخفاض فاعلية الذات) والدرجة الكلية للهزيمة النفسية فى اتجاه الذكور ، وب الرجوع لجدول ( 3) نجد أن المتوسط الحسابى للذكور أعلى من الإناث ، وذلك يشير إلى إن الذكور أكثر هزيمة نفسية من الإناث .

- **ثانياً: بالنسبة لنتيجة الفرض الثاني الخاصة بـ الفروق التي تعزى إلى الفرقة الدراسية (الأولى/ الثانية/ الثالثة).**

1/ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الهزيمة النفسية تعزى للفرقة الدراسية ( الأولى/ الثانية/ الثالثة) فى العوامل (الاستسلام، والعجز وقلة الحيلة) والدرجة الكلية للهزيمة النفسية.

2/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الهزيمة النفسية تعزى للفرقة الدراسية ( الأولى/ الثانية/ الثالثة) فى عامل انخفاض فاعلية الذات، ولتحديد اتجاه الفروق قامت الباحثة بحساب اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (13): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المجموعات الثلاث على عامل انخفاض فاعلية الذات.**

| المجموعة ( أ ) | ن | المجموعة ( ب ) | متوسط الفرق | الخطأ المعيارى | الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | 191 | الثانية | 6694, | 44201, | 318, | غير دالة |
| | | الثالثة | -5227, | 44484, | 502, | غير دالة |
| الثانية | 197 | الأولى | -6694, | 44201, | 318, | غير دالة |
| | | الثالثة | -1,1920* | 44143, | 027, | دالة عند 0,05 |
| الثالثة | 192 | الأولى | 5227, | 44484, | 502, | غير دالة |
| | | الثانية | 1,1920* | 44143, | 027, | دالة عند 0,05 |

**يتضح من الجدول السابق أنه:**

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية من الفرقة الأولى والثانية فى عامل انخفاض فاعلية الذات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية من الفرقة الأولى والثالثة فى عامل انخفاض فاعلية الذات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية من الفرقة الثانية والثالثة في عامل انخفاض فاعلية الذات عند مستوى دلالة 0,05 فى اتجاه طلاب الفرقة الثالثة أي إن طلاب الفرقة الثالثة أكثر شعوراً بانخفاض فاعلية الذات من طلاب الفرقة الثانية.
- **ثالثاً: بالنسبة لنتيجة الفرض الثالث الخاصة بـ الفروق التي تعزى للتفاعلات الثنائية بين النوع والفرقة.**

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الهزيمة النفسية تعزى للتفاعل الثنائي بين للنوع (ذكر/ أنثى) والفرقة

الدراسية ( الأولى / الثانية / الثالثة ) فى العوامل ( الاستسلام ، والعجز وقلة الحيلة ، وانخفاض فاعلية الذات) والدرجة الكلية للهزيمة النفسية ، ولتحديد اتجاه الفروق قامت الباحثة بحساب اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما هو موضح بالجداول التالية:

**جدول (14): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين عامل الاستسلام النفسي**

| المتغير | المجموعة ( أ ) | ن | المجموعة ( ب ) | متوسط الفرق | الخطأ المعياري | الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستسلام النفسى | ذكر من الفرقة الأولى | 97 | ذكر من الفرقة الثانية | 1,01031 | 86005, | 926, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | -1,16087 | 86229, | 874, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | 81564, | 86689, | 971, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | 27330, | 85358, | 1,000 | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | 1,77663 | 86229, | 515, | غير دالة |
| | ذكر من الفرقة الثانية | 97 | ذكر من الفرقة الأولى | -1,01031 | 86005, | 926, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | -2,17118 | 86229, | 276, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | -19467, | 86689, | 1,000 | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | -73701, | 85358, | 980, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | 76632, | 86229, | 978, | غير دالة |
| | ذكر من الفرقة الثالثة | 96 | ذكر من الفرقة الأولى | 1,16087 | 86229, | 874, | غير دالة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ذكر من الفرقة الثانية | 2,17118 | 86229, | 276, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | 1,97651 | 86910, | 396, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | 1,43417 | 85583, | 729, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | 2,93750* | 86452, | 043, | دالة عند 0,05 |
| أنثى من الفرقة الأولى | 94 | | ذكر من الفرقة الأولى | -81564, | 86689, | 971, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثانية | 19467, | 86689, | 1.000 | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | -1,97651 | 86910, | 396, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | -54234, | 86046, | 995, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | 96099, | 86910, | 943, | غير دالة |
| أنثى من الفرقة الثانية | 100 | | ذكر من الفرقة الأولى | -27330, | 85358, | 1.000 | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثانية | 73701, | 85358, | 980, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | -1,43417 | 85583, | 729, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | 54234, | 86046, | 995, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | 1,50333 | 85583, | 687, | غير دالة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أنثى من الفرقة الثالثة | 96 | ذكر من الفرقة الأولى | -1,77663 | 86229, | 515, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثانية | -76632, | 86229, | 978, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | -2,93750* | 86452, | 043, | دالة عند 0,05 |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | -96099, | 86910, | 943, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | -1,50333 | 85583, | 687, | غير دالة |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور من الفرقة الثالثة والإناث من الفرقة الثالثة فى عامل الاستسلام النفسى فى اتجاه الذكور من الفرقة الثالثة ، أى إن الذكور من الفرقة الثالثة أكثر شعوراً بالاستسلام النفسى من الإناث من نفس الفرقة .

جدول ( 15 ) : نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين عامل العجز وقلة الحيلة

| المتغير | المجموعة ( أ ) | ن | المجموعة ( ب ) | متوسط الفرق | الخطأ المعياري | الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العجز وقلة الحيلة | ذكر من الفرقة الأولى | 97 | ذكر من الفرقة الثانية | 2,08247* | 57567, | 024, | دالة عند 0,05 |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | 2,05960* | 57717, | 027, | دالة عند 0,05 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | 2,48048* | 58025, | 03, 0 | دالة عند 0,01 |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | 1,77835 | 57134, | 86, 0 | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | 1,90335 | 57717, | 55, 0 | غير دالة |
| | ذكر من الفرقة الثانية | 97 | ذكر من الفرقة الأولى | -2.08247* | .57567, | 024, | دالة عند 0,05 |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | -02287, | 57717, | 1,000 | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | 39800, | 58025, | 993, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | -30412, | 57134, | 998, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | -17912, | 57717, | 1,000 | غير دالة |
| | ذكر من الفرقة الثالثة | 6 | ذكر من الفرقة الأولى | -2,05960* | .57717, | .027, | دالة عند 0,05 |
| | | | ذكر من الفرقة الثانية | 02287, | 57717, | 1,000 | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | 42088, | 58173, | 991, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | -28125, | 57285, | 999, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | -15625, | 57866, | 1,000 | غير دالة |
| | أنثى من الفرقة | 4 | ذكر من الفرقة الأولى | -2,48048* | 58025, | 03, 0 | دالة عند 0,01 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأولى | | ذكر من الفرقة الثانية | -39800, | 58025, | 993, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | -42088, | 58173, | 991, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | -70213, | 57595, | 914, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | -57713, | 58173, | 964, | غير دالة |
| | أنثى من الفرقة الثانية | 100 | ذكر من الفرقة الأولى | -1,77835 | 57134, | 086, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثانية | 30412, | 57134, | 998, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | 28125, | 57285, | 999, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | 70213, | 57595, | 914, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | 12500, | 57285, | 1,000 | غير دالة |
| | أنثى من الفرقة الثالثة | 6 | ذكر من الفرقة الأولى | -1,90335 | 57717, | 055, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثانية | 17912, | 57717, | 1,000 | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | 15625, | 57866, | 1,000 | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | 57713, | 58173, | 964, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | -12500, | 57285, | 1,000 | غير دالة |

**يتضح من الجدول السابق الآتي:**

1/ وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور من الفرقة الأولى والذكور من الفرقة الثانية فى عامل العجز وقلة الحيلة فى اتجاه الذكور من الفرقة الأولى ، أى إن الذكور من الفرقة الأولى أكثر شعوراً بالعجز وقلة الحيلة.

2/ وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور من الفرقة الأولى والذكور من الفرقة الثالثة فى عامل العجز وقلة الحيلة فى اتجاه الذكور من الفرقة الأولى ، أى إن الذكور من الفرقة الأولى أكثر شعوراً بالعجز وقلة الحيلة.

3 / وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور من الفرقة الأولى والإناث من الفرقة الأولى فى عامل العجز وقلة الحيلة فى اتجاه الذكور من الفرقة الأولى ، أى إن الذكور من الفرقة الأولى أكثر شعوراً بالعجز وقلة الحيلة.

**جدول (16): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في عامل انخفاض فاعلية الذات**

| المتغير | المجموعة ( أ ) | ن | المجموعة ( ب ) | متوسط الفرق | الخطأ المعياري | الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| انخفاض فاعلية الذات | ذكر من الفرقة الأولى | 97 | ذكر من الفرقة الثانية | 1,60825 | 62503, | 252, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | -1,18406 | 62665, | 613, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | 2,08500 | 63000, | 054, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | 1,78010 | 62032, | 146, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | 2,19094* | 62665, | 033, | دالة عند 0,05 |
| | ذكر من الفرقة الثانية | 97 | ذكر من الفرقة الأولى | -1,60825 | .62503, | 252, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | -2,79231* | .62665, | 002, | دالة عند 0,01 |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | 47675, | 63000, | 989, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | 17186, | 62032, | 1,000 | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | 58269, | 62665, | 973, | غير دالة |
| | ذكر من الفرقة الثالثة | 96 | ذكر من الفرقة الأولى | 1,18406 | 62665, | 613, | غير دالة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكر من الفرقة الثانية | 2,79231* | 62665, | 002, | دالة عند 0,01 |
| | | أنثى من الفرقة الأولى | 3,26906* | 63161, | 000, | دالة عند 0,01 |
| | | أنثى من الفرقة الثانية | 2,96417* | 62196, | 000, | دالة عند 0,01 |
| | | أنثى من الفرقة الثالثة | 3,37500* | 62828, | 000, | دالة عند 0,01 |
| | أنثى من الفرقة الأولى | ذكر من الفرقة الأولى | -2,08500 | 63000, | 054, | غير دالة |
| | | ذكر من الفرقة الثانية | -.47675, | 63000, | 989, | غير دالة |
| | | ذكر من الفرقة الثالثة | -3,26906* | 63161, | 000, | دالة عند 0,01 |
| | | أنثى من الفرقة الثانية | -30489, | 62533, | 999, | غير دالة |
| | | أنثى من الفرقة الثالثة | 10594, | 63161, | 1,000 | غير دالة |
| | أنثى من الفرقة الثانية | ذكر من الفرقة الأولى | -1,78010 | 62032, | 146, | غير دالة |
| | | ذكر من الفرقة الثانية | -17186, | 62032, | 1,000 | غير دالة |
| | | ذكر من الفرقة الثالثة | -2,96417* | 62196, | 000, | دالة عند 0,01 |
| | | أنثى من الفرقة الأولى | 30489, | 62533, | 999, | غير دالة |
| | | أنثى من الفرقة الثالثة | 41083, | 62196, | 994, | غير دالة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أنثى من الفرقة الثالثة | 96 | ذكر من الفرقة الأولى | -2,19094* | 62665, | 033, | دالة عند 0,05 |
| | | | ذكر من الفرقة الثانية | -58269, | 62665, | 973, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | -3,37500* | 62828, | 000, | دالة عند 0,01 |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | -10594, | 63161, | 1,000 | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | -41083, | 62196, | 994, | غير دالة |

يتضح من الجدول السابق الآتى:

1/ وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور من الفرقة الأولى والإناث من الفرقة الثالثة فى انخفاض فاعلية الذات في اتجاه الذكور من الفرقة الأولى ، أي أن الذكور من الفرقة الأولى أكثر انخفاض فى فاعلية الذات 2/ وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور من الفرقة الثانية والذكور من الفرقة الثالثة في انخفاض فاعلية الذات في اتجاه الذكور من الفرقة الثالثة ، أي أن الذكور من الفرقة الثالثة أكثر انخفاض فى فاعلية الذات

3/ وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور من الفرقة الثالثة والإناث من الفرقة الأولى في انخفاض فاعلية الذات في اتجاه الذكور من الفرقة الثالثة ، أي أن الذكور من الفرقة الثالثة أكثر انخفاض في فاعلية الذات

4/ وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور من الفرقة الثالثة والإناث من الفرقة الثانية في انخفاض فاعلية الذات في اتجاه الذكور من الفرقة الثالثة ، أى أن الذكور من الفرقة الثالثة أكثر انخفاض في فاعلية الذات

5 / وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور من الفرقة الثالثة والإناث من الفرقة الثالثة في انخفاض فاعلية الذات في اتجاه الذكور من الفرقة الثالثة ، أي أن الذكور من الفرقة الثالثة أكثر انخفاض في فاعلية الذات

جدول ( 16 ) : نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في الدرجة الكلية للهزيمة النفسية

| المتغير | المجموعة ( أ ) | ن | المجموعة (ب) | متوسط الفرق | الخطأ المعياري | الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للهزيمة النفسية | ذكر من الفرقة الأولى | 97 | ذكر من الفرقة الثانية | 4,70103 | 1,77415 | ,221 | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | -28533, | 1,77877 | 1,000 | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | 5,38111 | 1,78825 | ,109 | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | 3,83175 | 1,76080 | ,450 | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | 5,87092 | 1,77877 | ,055 | غير دالة |
| | ذكر من الفرقة الثانية | 97 | ذكر من الفرقة الأولى | -4,70103 | 1,77415 | .221, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | -4,98636 | 1,77877 | .166, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | 68008, | 1,78825 | 1,000 | غير دالة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أنثى من الفرقة الثانية | -86928, | 1,76080 | 999, | غير دالة |
| | | أنثى من الفرقة الثالثة | 1,16989 | 1,77877 | 994, | غير دالة |
| | ذكر من الفرقة الثالثة | 96 | ذكر من الفرقة الأولى | 28533, | 1,77877 | 1,000 | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثانية | 4,98636 | 1,77877 | 166, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | 5,66645 | 1,79283 | 077, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | 4,11708 | 1,76544 | 366, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | 6,15625* | 1,78337 | 037, | دالة عند 0,05 |
| | أنثى من الفرقة الأولى | 94 | ذكر من الفرقة الأولى | -5,38111 | 1,78825 | 109, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثانية | -68008, | 1.78825 | 1.000 | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | -5,66645 | 1,79283 | 077, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | -1,54936 | 1,77500 | 979, | غير دالة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | 48980, | 1,79283 | 1,000 | غير دالة |
| | أنثى من الفرقة الثانية | 100 | ذكر من الفرقة الأولى | -3,83175 | 1,76080 | 450, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثانية | 86928, | 1.76080 | 999, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | -4,11708 | 1,76544 | 366, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | 1,54936 | 1,77500 | 979, | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثالثة | 2,03917 | 1,76544 | 931, | غير دالة |
| | أنثى من الفرقة الثالثة | 96 | ذكر من الفرقة الأولى | -5,87092 | 1,77877 | 055, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثانية | -1,16989 | 1,77877 | 994, | غير دالة |
| | | | ذكر من الفرقة الثالثة | -6,15625* | 1,78337 | 037, | دالة عند 0,05 |
| | | | أنثى من الفرقة الأولى | -48980, | 1,79283 | 1,000 | غير دالة |
| | | | أنثى من الفرقة الثانية | -2,03917 | 1,76544 | 931, | غير دالة |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور من الفرقة الثالثة والإناث من الفرقة الثالثة في الدرجة الكلية للهزيمة النفسية فى اتجاه الذكور من الفرقة الثالثة ، أي أن الذكور من الفرقة الثالثة أكثر شعوراً بالهزيمة النفسية من الإناث من نفس الفرقة.

## إجراءات البحث:

**تضمنت الخطوات التي تم اتباعها عند إجراء البحث الحالي ما يلي:**

**أولا: منهج البحث: المنهج (الوصفي – المقارن).**

**ثانيا: عينة البحث : 580 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.**

**الأساليب الإحصائية المُستخدمة:**

**استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية في البحث الحالي تمثلت فيما يلي:**

1. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
2. تحليل التباين المتعدد.
3. التحليل العاملي الاستكشافي
4. معامل ألفا–كرونباخ.
5. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان–براون، جوتمان).

**تفسير النتائج في ضوء النظريات العلمية والدراسات السابقة:**

**التساؤل الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهزيمة النفسية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

تشير هذه النتيجة إلى أن الذكور يعانون مستوى أعلى من الشعور بالهزيمة النفسية مقارنة بالإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عدة عوامل منها طبيعة التنشئة الاجتماعية التي قد تفرض على الذكور ضغوطا أعلى فيما يتعلق بالإنجاز والتوقعات المجتمعية مما قد يؤدي إلى شعورهم بقدر أكبر من العجز وقلة الحيلة عند مواجهة الفشل كما أن الذكور قد يكونون أقل تعبيرا عن مشاعرهم بالمقارنة مع الإناث مما يزيد من تراكم المشاعر السلبية لديهم دون تفريغ نفسي مناسب.

**ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال بعضا من النظريات النفسية والاجتماعية والدراسات السابقة:**

1. نظرية الأدوار الاجتماعية **((Eagly, 1987:** تفترض أن الذكور يتعرضون لضغوط اجتماعية أكبر فيما يتعلق بتحقيق الإنجازات وإثبات الذات، مما يجعلهم أكثر عرضة لمشاعر الهزيمة عند الفشل أو التعثر الأكاديمي.
2. نظرية العجز المتعلم **((Seligman, 1975:** توضح أن التعرض المتكرر للفشل دون امتلاك استراتيجيات فعالة للمواجهة قد يؤدي إلى شعور دائم بالعجز والهزيمة، وهو ما قد يكون أكثر وضوحًا لدى الذكور نتيجة توقعات المجتمع منهم بتحقيق النجاح والاستقلالية.

## الدراسات السابقة:

– اتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الهزيمة النفسية لصالح الذكور.

- وجدت دراسة **Josephs ( 1992)** أن الذكور أكثر حساسية تجاه الفشل الأكاديمي بسبب ارتباط تقديرهم لذاتهم بالنجاح الخارجي.
- أشارت دراسة **Kling ( 1999)** إلى أن الذكور يظهرون معدلات أعلى من الضغوط النفسية عند الفشل مقارنة بالإناث، اللاتي قد يعتمدن على استراتيجيات دعم اجتماعي أكثر فعالية. دراسة أحمد محمد عبدالمجيد الزعبي و همسة جمال نصر (2019)، التي استهدفت فحص العلاقة بين هزيمة الذات وتقدير الذات لدى المراهقين النازحين، وأظهرت النتائج أن الذكور أكثر عرضة للهزيمة النفسية مقارنة بالإناث.
- دراسة اسماء صالح علي واحمد فرحان ريس( 2023 ) والتي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور في مستوى الهزيمة النفسية لدى طلاب كلية التربية.

– ومع ذلك تختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي لم تجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (الذكور – الإناث) ومنها:

– دراسة عصام عبد اللطيف العقاد ومحمود عبد العزيز قاعود(2001) التي لم تجد فروقا بين الجنسين في مستوى الأفكار اللاعقلانية والسلوك الهازم للذات.

- دراسة أحمد محمد عزازي (2020) والتي أكدت عدم وجود فروق في مستوى الهزيمة النفسية تبعا للجنس.
- دراسة عبد العزيز محمد حسب الله (2020) والتي لم تجد تأثير لمتغير النوع في مستوى الهزيمة النفسية.

التساؤل الثاني : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهزيمة النفسية تعزى لمتغير الفرقة، ماعدا بعد انخفاض فاعلية الذات.

هذه النتيجة تعني أن الطلاب في مختلف الفرق الدراسية لا يختلفون جوهريًا في مستوى الهزيمة النفسية، باستثناء الشعور بضعف فاعلية الذات، حيث تظهر الفروق بين الفرق المختلفة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستوى الهزيمة النفسية لا يتاثر بشكل عام بالمرحلة أو الفرقة الدراسية حيث قد يواجه الطلاب في جميع الفرق الدراسية مشكلات وضغوط متشابهة تؤدي إلى شعورهم بالهزيمة النفسية ومع ذلك فإن وجود فروق في عامل انخفاض فاعلية الذات قد يرجع الى التغيرات في متطلبات الدراسة حيث يواجه الطلاب الأكبر سنا ضغوطا متزايدة تتعلق بالمسؤوليات الأكاديمية والتخطيط المستقبلي.

**ويمكن تفسير ذلك من خلال:**

1. نظرية فاعلية الذات **Bandura (1997)**: يرى "باندورا" أن الشعور بفاعلية الذات يتأثر بالتجارب السابقة للنجاح أو الفشل. ومع تقدم الطلاب في المراحل الدراسية، قد يواجه البعض خبرات أكاديمية أكثر صعوبة، مما يؤدي إلى تراجع الإحساس بقدرتهم على التحكم في نتائجهم الدراسية، خاصة إذا تعرضوا لتجارب متكررة من الإخفاق.
2. **الدراسات السابقة**:

- أظهرت دراسة **Zimmerman( 2000 ) :** أن الطلاب الذين يشعرون بضعف فاعلية الذات يكونون أكثر عرضة لمشاعر الهزيمة والاستسلام عند مواجهة الصعوبات.
- وجدت دراسة**: Schunk & Pajares) 2002)** أن فاعلية الذات تتراجع لدى بعض الطلاب مع التقدم في الدراسة نتيجة تزايد التحديات الأكاديمية.
- دراسة خالد احمد عبد العال ووائل أحمد سليمان (2020) التي لم تجد فروقا بين طلاب الجامعات في مستوى هزيمة الذات وفقا للمرحلة الدراسية.

- دراسة اسماء صالح علي واحمد فرحان ريس (2023) التي لم تجد فروقا بين طلاب كلية التربية في مستوى الهزيمة النفسية تبعا للمرحلة الدراسية.

**التساؤل الثالث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهزيمة النفسية تعزى للتفاعل الثنائي بين النوع والفرقة.**

تعكس هذه النتيجة أن العلاقة بين الهزيمة النفسية ومتغير النوع تختلف باختلاف الفرقة الدراسية، مما يعني أن تأثير النوع (ذكر/أنثى) على الهزيمة النفسية ليس ثابتًا عبر الفرق الدراسية. ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

1. نظرية الضغوط الأكاديمية والتكيف ((**Eccles et al., 1993**: تشير هذه النظرية إلى أن التحديات الدراسية تتفاوت حسب المرحلة الدراسية، وتختلف تأثيراتها بين الذكور والإناث. فقد يكون الطلاب الذكور أكثر حساسية للهزيمة النفسية في الفرق الدراسية العليا بسبب زيادة الضغوط الدراسية والمجتمعية عليهم مقارنة بالإناث.
2. **الدراسات السابقة**:

- أظهرت دراسة **: (Pintrich & De Groot) 1990** أن الذكور في المراحل الدراسية المتقدمة يصبحون أكثر تأثرًا بالضغوط الأكاديمية مقارنة بالإناث، مما يزيد من شعورهم بالهزيمة النفسية.
- **وجدت دراسة : (Hyde 2008)** أن الإناث أكثر قدرة على تطوير استراتيجيات مواجهة فعالة مع التقدم في الدراسة، مما يقلل من شعورهن بالهزيمة النفسية مقارنة بالذكور.

- وتشير نتائج هذا الفرض إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهزيمة النفسية بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا للنوع (ذكور- إناث )، وفرقتهم الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة) مما يعكس تأثير مزدوج لهذين المتغيرين على مشاعر الهزيمة النفسية لدى الطلاب.
- كما وجد أن التفاعل الثنائي بين النوع والفرقة الدراسية يؤثر بشكل ملحوظ في إبعاد الهزيمة النفسية الثلاثة، وهي:

١- **الاستسلام النفسي:** يشير إلى ميل الطالب إلى تقبل الفشل وعدم محاولة المقاومة أو التغيير.

٢- **العجز وقلة الحيلة:** يعكس الشعور بعدم القدرة على مواجهة التحديات أو اتخاذ قرارات فعالة

٣- **انخفاض فعالية الذات:** يرتبط بمدى إدراك الطالب بقدرته على تحقيق أهدافه وإدارة ضغوطه.

## الخلاصة:

تشير النتائج إلى أن الذكور أكثر عرضة للشعور بالهزيمة النفسية مقارنة بالإناث، وأن التقدم في الفرق الدراسية لا يؤثر بشكل كبير على هذا الشعور إلا فيما يتعلق بفاعلية الذات. كما أن التفاعل بين النوع والفرقة يلعب دورًا في تحديد مستوى الهزيمة النفسية، مما يستدعي البحث في العوامل المرتبطة بتكيف الطلاب مع الضغوط الأكاديمية وفقً اختلافاتهم النوعية والمستوى الدراسي. وهذه النتائج تأتى لتؤكد عدم صحة الافتراضات التي تشير دائما للتميز النفسي للذكور مقارنة بالإناث وعليه يجب ألا ننساق وراء الأنماط الجامدة steorytype ونحاول رصد كل ماهو جديد والذي يشير للتغيرات الواضحة لشخصية الأنثى والتي حتما ستتغير بفعل التعليم الذي تقبل عليه الإناث وخصوصا التعليم الجامعى.

## التوصيات والبحوث المستقبلية:

- عقد ورش عمل يستفيد منها الأخصائيين النفسيين والتربويين في مجال عملهم.
- وضع برامج إرشادية لخفض مستوى الهزيمة النفسية لدى الطلاب بالمدارس المصرية .
- وضع برامج إرشادية لتحسين مستوى الصحة النفسية، وخفض مستوى الهزيمة النفسية.
- عمل بحوث وصفية لرصد العلاقة بين الهزيمة النفسية ومتغيرات نفسية أخرى " الشغف الأكاديمي ، الكفاءة المهنية ، تحقيق الذات ،.....الخ".
- عقد ندوات وورش عمل تسهم فى خفض الهزيمة النفسية لدى طلاب المدارس المصرية

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:


- محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة . (2013). الهزيمة النفسية ماهيتها، مؤشراتها، محدداتها، تداعياتها والوقاية منها. الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية، (28).

- محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة ، و راشد مرزوق راشد رزق . (2013). البنية العاملية والتحليل التمييزي للهزيمة النفسية في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة – نموذج مقترح. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 37(3)، 128-171.

- رشا عبد المحسن عبد المجيد محمد إبراهيم . (2023). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الهزيمة النفسية وتحسين جودة الحياة لدى طلاب الجامعة (رسالة ماجستير). معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. مسترجع من 1375226/http://search.mandumah.com/Record.

- حسن إبراهيم. (2020). أثر الهزيمة النفسية على الصحة العقلية لدى الشباب. مجلة العلوم النفسية، 18(3)، 55-72.

- خالد أحمد عبد العال إبراهيم ،و وائل أحمد سليمان الشاذلي . (2020). القدرة التنبؤية لهزيمة الذات والتنظيم الانفعالي وعلاقته بالتفكير المستقطب لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، 21(9).

- عائشة بنت فهد بن عبد الله ابن يحيى . (2023). صورة الجسم وعلاقتها بالانفصال العاطفي والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات بمدينة الرياض. مجلة...، 197(2)، 281-321.

- محمد الحارثى. (2020). الهزيمة النفسية وأثرها على الأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعات. مجلة الدراسات النفسية، 25(3)، 45-67.

- عبد العزيز محمد حسب الله . (2020). الدالة التمييزية بين مرتفعي ومنخفضي الاندماج الأكاديمي عبر الإنترنت اعتمادًا على أبعاد الهزيمة النفسية جراء جائحة كورونا (COVID-19) كمتغيرات منبئة لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة كلية التربية، 31(121)، 255-326. مسترجع من 1080730/http://search.mandumah.com/Record.

– قطب عبده خليل حنور ، و بدر الدين سعيد بدر سلطان ، ومحمود مغازي علي العطار . (2021). الهزيمة النفسية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى إخوة المعاق. مجلة كلية التربية، 4(2)، 171–195.

– أحمد عبد المعطي محمد خليف ، وحمادة محمد سليمان خلاف . (2021). فاعلية برنامج إرشادي قائم على التقبل والالتزام لخفض الهزيمة النفسية لدى المراهقين المتلجلجين. مجلة كلية التربية، 31(4، ج2).

– أحمد السعدى. (2021). الهزيمة النفسية من منظور علم النفس الإيجابي: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 32(1)، 112–130.

– أنس محمد شحادة . (2022). المعتقدات الهازمة للذات وعلاقتها بالسلوكيات الهازمة للذات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج12, ع1 ، 37 – 72. مسترجع من 1298268/http://search.mandumah.com/Record

ناصر الشريف . ( 2018 ). الهزيمة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب: مراجعة أدبية. دار النشر العربي.

– رياض العاسمي (2012 ). تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى طلاب جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، 28(3)، 1–69.

– محمود مغازي علي العطار . (2019). الحديث الذاتي الإيجابي وعلاقته بالتدفق النفسي والهزيمة النفسية لدى طلاب كلية التربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 29(102)، 388–432.

– فهد العتيبي .( 2022). الآثار النفسية والاجتماعية للهزيمة النفسية بين الشباب الجامعي. دار النهضة العربية.

– عصام عبداللطيف عبدالهادي العقاد ، ومحمود عبدالعزيز محمد قاعود . (2001). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوك الهازم للذات لدى عينة من المراهقين والمراهقات. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع 39 ، 105 – 133. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/112310

– أحمد محمد عاطف عزازي ، و حسام محمود زكي على. (2020). الأمن الفكري وعلاقته بالهزيمة النفسية لدى الشباب الجامعي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (128).

– محمد سيد محمد عبد اللطيف. (2022). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير البنائي في خفض الهزيمة النفسية والاتجاه نحو التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية، 97(2).

– سامي عبد الله . (2021). دور البيئة الاجتماعية في تكوين مشاعر الهزيمة النفسية لدى الأفراد. مجلة علم النفس الاجتماعي، 25(1)، 90–115.

– محمد عبد التواب، و سيد محمد. (2006). مقياس الشعور باليأس. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

– ميرفت عزمي زكي عبد الجواد. (2024). العوامل الميتامعرفي ـة كمنبئ بال هزيمة النفسية والتفكير الكارثي للشباب الجامعي العاطلين عن العمل. مجلة كلية التربية (أسيوط).85-53 ,(7.2)40 ,

– فراس عباس فاضل . (2004). تدمير الذات لدى مرتكبي الحوادث المرورية (رسالة ماجستير).

– مروة نشأت معوض . (2019). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الهزيمة النفسية لدى طلاب الجامعة المكتئبين. مجلة كلية التربية، 74(2، ج1)، أبريل.

– مروة نشأت معوض . (2024). فعالية برنامج قائم على تنظيم الذات لخفض الشعور بالهزيمة النفسية وأثره على الحيوية الذاتية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 34(122، ج1).

– رابعة عبد الناصر محمد مسحل . (2021). ما وراء الانفعال في ضوء التنظيم الذاتي والكفاءة الانفعالية والهزيمة النفسية لدى عينة من لاعبي كرة السلة: دراسة تنبؤية فارقة. مجلة التربية، 191(5)، 447–513. مسترجع من 1235662/http://search.mandumah.com/Record.

– منال صبحي مهدي ، و نضال سحيم حسن. (2019). الهزيمة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الاستقطابي لدى النساء العراقيات مجلات أبحاث الذكاء ،1 (الأعداد الخاصة/ وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول جامعة العلوم الانسانية (الذكاء والقدرات العلمية)).

– كريم النجدي. (2022). استراتيجيات التعامل مع الهزيمة النفسية بين طلاب الجامعات. المجلة العربية لعلم النفس التربوي، 30(2)، 45–67.

– سمير النجار. (2019). دور التفكير السلبي في تعزيز مشاعر الفشل والهزيمة النفسية. المجلة العربية للصحة النفسية، 14(2)، 78–95.

– ياسر الشلبي. (2014). الهزيمة النفسية: الأسباب، الآثار، الوقاية والعلاج. المكتب النفسي والاجتماعي.

هيئة الشام الإسلامية، سوريا.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bradford, D. R., Biello, S. M., & Russell, K. (2022). Defeat and entrapment

- mediate the relationship between insomnia symptoms and suicidal ideation in young adults. *Archives of Suicide Research, 26(3), 1632-1643.*

- Callan, M. J., Kay, A. C., & Dawtry, R. J. (2014). Making sense of misfortune: deservingness, self-esteem, and patterns of self-defeat. *Journal of Personality and Social Psychology, 107(1), 142*.

- Collard, V. E. J. (2023). The role of mental defeat in the experience of

- chronic pain: a multi-method exploration (Doctoral dissertation, University of Warwick).

- Collard, V. E., Gillett, J. L., Themelis, K., & Tang, N. K. (2023). An exploratory investigation into the effects of mental defeat on pain threshold, pain rating, pain anticipation, and mood. *Current Psychology, 42(3), 1738-1749.*

- Compton, W. C., & Hoffman, E. (2019). Positive psychology: The science of happiness and flourishing. Sage Publications.

- Ellis, A.(1994) . Reason and emotion in Psychotherapy:Revised and updated . Birch Lane Press.

- Ein-Dor, T., & Hirschberger, G. (2013). Sore losers: On perceptions of defeat and displaced retaliation. Social Psychological and Personality Science, 4 (3), 355–36*1*

Gilbert, P., & Allan, S. (1998). The role of defeat and entrapment (arrested flight) in depression: an exploration of an evolutionary view. *Psychological Medicine, 28(3), 585-598.*

- Hazeldine-Baker, C. E., Salkovskis, P. M., Osborn, M., & Gauntlett-Gilbert, J. (2018). Understanding the link between feelings of mental defeat, self-efficacy and the experience of chronic pain. *British Journal of Pain, 12(2), 87-94*.

- Higgins, E.T.( 1987) . Self-discrepancy : A theory relating self and effect. *Psychological Review, 94 ( 3), 319- 340* .

- Higgins, R. L., Snyder, C. R., & Berglas, S. (2013). Self-handicapping: The paradox that isn’t. Springer Science & Business Media.

- Howard, S., & Johnson, B. (2004). Resilient teachers: Resisting stress and burnout. *Social Psychology of Education, 7(4), 399-420.*

- Hunt, M. (2007). The story of psychology. Anchor.

- Li, T., & Liu, Y. (2024). Evaluation and test of the reliability and validity of the Chinese defeat scale in the elite athletes of Chinese universities. *Scientific Reports, 14(1), 21347*.

- Pulliam, J. V., Dawaghreh, A. M., Alema-Mensah, E., & Plotsky, P. M. (2010). Social defeat stress produces prolonged alterations in acoustic startle and body weight gain in male Long Evans rats. J*ournal of Psychiatric Research, 44(2), 106-111.*

- Roberts, B. W., & Yoon, H. J. (2022). Personality psychology. *Annual Review of Psychology, 73(1), 489-516.*

- Tang, N. K., Beckwith, P., & Ashworth, P. (2016). Mental defeat is associated with suicide intent in patients with chronic pain. *The Clinical Journal of Pain, 32(5), 411-419.*

- Themelis, K., Gillett, J. L., Karadag, P., Cheatle, M. D., Giordano, N. A., Balasubramanian, S., ... & Tang, N. K. (2023). Mental defeat and suicidality in chronic pain: A prospective analysis. *The Journal of Pain, 24(11), 2079-2092.*

- Wang, W., Liu, W., Duan, D., Bai, H., Wang, Z., & Xing, Y. – (2021). Chronic social defeat stress mouse model: Current view on its behavioral deficits and modifications. *Behavioral Neuroscience, 135(3), 326.*

- Wang, X., Ma, S., Mao, M., Li, C., Shen, X., Xu, S., & Yang, J. (2019). RNA-sequencing and bioinformatics analysis of long noncoding RNAs and mRNAs in the prefrontal cortex of mice following repeated social defeat stress. *BioMed Research International, 2019(1), 7505260.*

- Willner, P., & Goldstein, R. C. (2001). Mediation of depression by perceptions of defeat and entrapment in high-stress mothers. *British Journal of Medical Psychology, 74(4), 473-485.*

- Williams, J. L. (1991). Conditioned defensive responses and hypoalgesia in rats exposed to defeat and alpha-colony odors. *The Psychological Record, 41, 271-297.*

- Williams, J. L., Worland, P. D., & Smith, M. G. (1990). Defeat-induced hypoalgesia in the rat: Effects of conditioned odors, naltrexone, and extinction. *Journal of Experimental Psychology: Animal Behavior Processes, 16(4), 345.*

- Yang, Q., Hu, Y. Q., Zeng, Z. H., Liu, S. J., Wu, T., & Zhang, G. H. (2022). The relationship of family functioning and suicidal ideation among adolescents: The mediating role of defeat and the moderating role of meaning in life. *International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(23), 15895.*

- Zhang, K., Lin, W., Zhang, J., Zhao, Y., Wang, X., & Zhao, M. (2020). Effect of Toll-like receptor 4 on depressive-like behaviors induced by chronic social defeat stress. *Brain and Behavior, 10(3), e01525.*

- Zuroff, D. C., Fournier, M. A., & Moskowitz, D. S. (2007). Depression, perceived inferiority, and interpersonal behavior: Evidence for the involuntary defeat strategy. *Journal of Social and Clinical Psychology, 26(7), 751-778.*